جامعة اليرموك

كلية الاعلام

قسم الصحافة

دور الصحافة الأردنية اليومية في تحفيز المرأة نحو المشاركة السياسية

"دراسة تطبيقية على عينة من النساء الأعضاء في اتحاد المرأة الأردنية"

The Role of Jordanian Daily Newspapers in Motivating Women's Political Participation

"An Empirical Study On a Sample of Women's Members on Jordanian Women's Union"

إعداد

فرح موسى السعدي

إشراف

الدكتور علي النجادات

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلّبات الحصول على درجة الماجستير في الإعلام

2013/2012م

تفويض

انا الطالبة فرح موسى السعدي أفوض جامعة اليرموك بتزويد نسخ من رسالتي ورقيا وإلكترونيا للمكتبات، أو المنظمات، أو الهيئات والمؤسسات المعنية بالأبحاث والدراسات العلمية عند طلبها.

الاسم : فرح موسى السعدي

التاريخ:

التوقيع:

قرار لجنة المناقشة

نوقشت هذه الرسالة وعنوانها " دور الصحافة الأردنية اليومية في تحفيز المرأة نحو المشاركة السياسية "

وأجيزت بتاريخ:

أعضاء لجنة المناقشة :

التوقيع

الدكتور علي نجادات.......................... مشرفا ورئيسا ....

أستاذ الصحافة المشارك-كلية الإعلام/ جامعة اليرموك- اربد.

الدكتور حاتم علاونة .... عضوا ....

أستاذ الصحافة المشارك- كلية الإعلام /جامعة اليرموك- اربد.

الدكتور ابراهيم الخصاونة .... عضوا خارجيا ....

أستاذ الصحافة المساعد- قسم الصحافة والإعلام/ جامعة البترا -عمان.

الشكر والتقدير

"من لا يشكر الناس لا يشكر الله "

فإنني أتقدم بالشكر والتقدير إلى مشرفي الدكتور علي نجادات، الذي اكتسبت منه الأمانه العلمية في مسار البحث العلميّ، فكان المعلّم والدال على مصادرالعلم والمعرفة التي استزدت منها خلال وجودي على مقاعد الدراسة.

كما أتقدم بالشكر الى الأساتذة أعضاء لجنة المناقشة الكرام على تفضلهم بقبول مناقشة هذه الرسالة.

ويقتضي واجب العرفان أن أتقدّم بالشكر الى السيدة آمنه الزعبي رئيسة اتّحاد المرأة الأردنية، والى السيدة نادية قواسمة، والسيدة مكرم عوده، والسيدة فردوس الشّبار رئيسة فرع اتحاد المرأة في محافظة اربد، والسيدة ختام الزغول أمينة السّر فرع اتّحاد المرأة في محافظة اربد، والسيدة أروى أبو سالم من فرع اربد، والسيدة إسراء محادين رئيسة فرع اتّحاد المرأة في الكرك. اللواتي لم يّدخرن جهدا في مساعدتي بكل ما لديهم من قوة لإتمام هذه الرسالة.

وأتقدم بجزيل الشكر والعرفان لكل من ساعدني لإتمام هذه الرسالة ورفض أن يذكر اسمه.

الإهداء

إلى الينبوع الذي لا يملُ العطاء، إلى السّراج الذي أنار طريقي ...... أبي

إلى من بها أكبر وبوجودها أتنفس معنى الحياة .... أمي

إلى من أرى في عيونهم ذكريات طفولتي وشبابي.......... أخوتي وأخواتي

إليهم جميعا أهدي هذا الجهد المتواضع

فرح موسى السعدي

فهرس المحتويات

فهرس الجداول

الملخص

دور الصحافة الأردنية اليومية في تحفيز المرأة نحو المشاركة السياسية

هدفت هذه الدراسة الى التعرف على الدور الذي تقوم به الصحافة الأردنية اليومية في تحفيز المرأة نحو المشاركة السياسية ممثلة في –دراسة تطبيقية على عينة من النساء الأعضاء في اتحاد المرأة الأردنية–، وذلك من حيث التعرف على دورها في تعريف المرأة بحقوقها وواجباتها السياسية في المجتمع كما كفلها الدستور والقانون، وإزالة الغموض لديها فيما يتعلق بالقضايا السياسية، والتعرف على درجة اعتماد المرأة عليها، مقارنة بوسائل الإعلام الاخرى في تحفيزها نحو المشاركة السياسية.

وتصنّف هذه الدراسة ضمن البحوث الوصفية، وقد استخدمت الباحثة منهج المسح، بالاعتماد على اداة الاستبانة، حيث قامت الباحثة بتوزيع استبانة على عينة من النساء الأعضاء في اتحاد المرأة الأردني لمعرفة مدى تأثرهن بالمضامين التي تقدمها الصحف وقد بلغ حجم العينة مفردة (400).

وأظهرت الدراسة أن نسبة من يطالعن الصحافة الأردنية اليومية من عينة الدراسة وبدرجات مختلفة بلغت (94.5%)، وجاءت الموضوعات السياسية في المرتبة الأولى من بين الموضوعات التي تقدمها الصحافة الأردنية اليومية والتي تقوم بمطالعتها المرأة وبنسبة مقدارها (20.3%).

وتوصلت الدراسة إلى أنّ (17.6%) من عينة الدراسة يطالعن الصحافة الأردنية اليومية من "أجل تكوين رأي تجاه القضايا السياسية المطروحة، وفهم ما يدور من أحداث"، وأن صحيفة "الرأي" هي الصحيفة الأولى من حيث مطالعتها من قبل عينة الدراسة وبنسبة مقدارها (29.5%)، وفي المرتبة الثانية صحيفة "الغد" وبنسبة مقدارها (25.3%).

وخلصت الدراسة إلى أن الصحافة الأردنية اليومية هي الوسيلة الأكثر حرصا من وجهة نظر المبحوثات من عينة الدراسة، على توعية المرأة بأهمية المشاركة في الحياة السياسية وفي تحفيزها على المشاركة السياسية وبنسبة مقدارها (28.2%)، وأن الصحافة تحرص على تشكيل رأي عام مساند للمرأة من وجهة نظر المبحوثات من عينة الدراسة وبنسبة مقدارها (23.7%).

وأظهرت الدراسة أنّ الصحافة الأردنية اليومية حصلت على أعلى ثقة بين وسائل الاعلام الاخرى بوصفها مصدرا للحصول على المعلومات عن الحياة السياسية بمتوسط حسابي بلغت قيمته (3.39) وبدرجة متوسطة، كما استطاعت الصحافة الأردنية اليومية احداث مجموعة من التأثيرات على اللواتي يطالعنها من عينة الدراسة، لاسيما التأثيرات المعرفية فقد بلغت قيمة المتوسط الحسابي لها (2.97) وبدرجة متوسطة.

Abstract

The Role of Jordanian Daily Newspapers in Motivating Women's Political Participation

Farah M. AL-Sadi

The study aimed to identify the role played by Jordanian Daily Newspapers in motivating women's political participation, to identify the nature of the role played by Jordanian Daily Newspapers in defining women's responsibilities and rights and providing these to Jordanian women in society as defined by the constitution and law, to enlighten women's perspectives relating to different political issues, and finally to identify women's dependence on daily Newspapers, compared to other mass media, in encouraging them participate in the various political activities. Sample of the study consisted of (400) women member at the Jordanian Women Federation.

The current study adopted the descriptive research as the researcher used a survey approach (a questionnaire) in data collection from the sampled women. The questionnaire was administrated to the sampled women whom all were members at the Jordanian Women Federation. Results of the study showed that (94.5%) of the sampled women read daily newspapers, and that the political topics were the most read by Jordanian women (20.3%). The results indicated that (17.6%) of the sampled women read the daily newspaper to formulate an opinion towards the current political topics and to better understand them. Al- Rai- one of the Jordanian daily newspapers- was the most read (29.5%), followed by Al Ghad (25.3%).

It was found from the sampled women perceptions that Jordanian daily Newspapers was the most considerate mass media channel in encouraging Jordanian women's political participation (28.2%). The sampled women

believed that daily Newspapers considers formulating a pro- women opinion (23.7%).

Results of the study indicated that daily Newspapers was the most trustful mass media channel compared to other mass media tools as one of the trustworthy information sources (M=3.39) and this value was at moderate levels. It was found that Jordanian daily Newspapers was influential on women reading daily newspapers, especially cognitive effects (M=2.97).

الفصل الأول

الإطار العام للدراسة

تقديم

إن التطور المتسارع لوسائل الاعلام المختلفة (المقروءة والمسموعة والمرئية والالكترونية)، والتقدم التقني الذي شهدته هذه الوسائل، اصبح لها تأثير كبير في حياة الأفراد اليومية، فقد لقّبت بالسلطة الرابعة نظرا لأهميتها وأهمية الدور الذي تقوم به في المجتمعات، "فهي تؤدي دورا لا يقلُّ أهمية عن الدور الذي تقوم به الأسرة أو المدرسة في مختلف المجالات ولاسيما المجال السياسي، وفي دعم المواقف السياسية من خلال نقلها للأخبار والمعلومات من المواطن الى الحكومة وبالعكس" (Al– Rawashdeh&others, 2012, P.283)، ويرتبط قوة تأثيرها بنوع الوسيلة المستخدمة في نقل الرسالة الإعلامية وفي طريقة إعدادها وإيصالها إلى الجمهور المستهدف.

وتكمن أهمية الصحافة من قدرتها على الوصول الى جماهير عريضة، ووصولها الى مناطق الدولة كافة، إضافة إلى قلة تكاليفها وقدرتها على تكوين مناخ اعلامي تثار فيه القضايا والموضوعات السياسية والاجتماعية ذات الأهمية، وفي قدرتها على جذب الجماهير حول موضوع سياسي معين ومساعدتهم على فهمه وتزويدهم بالمعلومات والحقائق لتكوين رأي عام تجاهه.

ولهذا أصبحت الصحافة " تستخدم وسيلة للتعبير السياسي، ونشر آراء القائمين عليها للتأثير على الجمهور، لتشكيل رأي عام تجاه الهدف المطلوب"، (الفردي، 2010 ، ص137). وحيث إن هناك الكثير من النماذج والشواهد التي تؤكد قوة العلاقة والصلة بين الصحافة والسياسة، "ومن أبرزها الرئيس الأمريكي نيكسون من البيت الأبيض إثر فضيحة "ووترغيت"، عندما أطاحت به صحيفة "واشنطن بوست"، بكشفها أسرار "ووترغيت"، التي أدّت إلى استقالته من رئاسة الجمهورية عام 1973"، (عباس، 2004، ص44).

فالصحافة تعتبر مرآه عاكسة ،كونها تعكس ما هو قائم في المجتمع وتعمل على دعم إيجابياته، فهي تقف كشاهد على ما يحدث من أجل تقديمه للجماهير، فمن خلال ما تقدمه من معلومات سياسية للأفراد تساهم في تكوين قيمهم السياسية، وبالتالي يمكنها القضاء على السلبية لدى الجمهور وجعلهم افرادا إيجابيين على وجه الخصوص في المشاركة السياسية، وبالتالي تمكين الجمهور من اكتساب احساس واقعيّ لفهم ما يتعلق بالقرارات السياسية .

وتمتلك الصحف الأردنية اليومية خصائص لا تشاركها فيها وسائل الاتصال الأردنية الاخرى، "وتتمثل بانخفاض ثمنها، وسهولة الرجوع إليها، وتتيح للمتلقي قراءتها اكثر من مرة وبالوقت الذي يرغب به، مع الاحتفاظ بنسخة منها والوصول إليها بسرعة، إضافة إلى خلق قاعده حوارية بين المختصين والمؤسسات المهتمة والمواطنين، من اجل زيادة الوعي وتزويدهم بمعلومات ضرورية وتشجيعهم على تبني سلوكيات وممارسات واتجاهات ايجابية"، (سهاونه والجريبيع، 1998 ، ص281).

ونظرا لهذا الدور الذي تقوم به الصحافة اليومية الأردنية، والذي تخاطب به أفراد المجتمع كافة دون استثناء، تبرز الحاجة إلى تعاون وثيق بينها وبين الجهات المسؤولة عن توعية المجتمع بشكل عام والمرأة الأردنية بشكل خاص، لأهمية مشاركة المرأة في الحياة السياسية في الأردن، ولأن تكون فردا فاعلا في مجتمعها الذي تشكّل نصفه.

وقد اهتمت التشريعات والسياسات الأردنية بقضايا المرأة والنهوض بها، بدءا من "الدستور الأردني" الذي أكد في بعض مواده على حقوق المرأة، كالمادة (٢٣) التي نصت على "أن لكل أردني الحق في تولي المناصب العامة بالشروط المعينة في القوانين والأنظمة والعمل حق لجميع المواطنين، وعلى الدولة توفيره للأردنيين"، مرورا "" بالميثاق الوطني الأردني" الصادر في عام 1990، والذي يعد

وثيقة مرجعية في مسيرة الدولة الأردنية، فهو يكرس أهمية دور المرأة ويدعم وجودها في الحياة السياسية، فقد جاء نص الماده السادسة من الفصل الثالث منه أن المرأة شريكة الرجل وصنوه في تنمية المجتمع الأردني وتطويره، مما يستوجب نيلها حقّها الدستوريّ والقانونيّ في المساواة والتعليم والتثقيف والتدريب والعمل وتمكينها من أخذ دورها الصحيح في بناء المجتمع"، (سعد الدين، 2006 ، ص136). كما تضمنت القوانين والأنظمة الأردنية الأخرى" حق المرأة الأردنية في المشاركة السياسية، كقانون الانتخاب للمجالس البلدية والنيابية، حيث سمح لها المشاركة الترشح والانتخاب"، (hatamleh, 2007, p.64).

ويمكن القول إن مشاركة المرأة الأردنية في الحياة السياسية لم تنقطع منذ بداية تاريخ الأردن، وقد اتخذت هذه المشاركة صورا مختلفة، " فقد بدأت فعالية مشاركة المرأة في المجلس الاستشاري الأول عام (1978)، حيث تم تعيين ثلاث سيدات فيه. وفي المجلس الاستشاري الثاني (1980) والثالث عام (1982)، حيث تم تعيين اربع سيدات. ثم دخلت المرأة في عضوية مجلس الأعيان عام (1989)،حيث تم تعيين سيدة واحدة فيه. ومجلس الأعيان عام (1993)، حيث تم تعيين سيدتين فيه. ومجلس الأعيان عام (1997) ومجلس عام (2001)، حيث تم تعيين ثلاث سيدات. ومجلس الأعيان عام (2003)، حيث تم تعيين ست سيدات. ودخلت المرأة الحكومة كوزيرة في عام (1979). وفي عام (1995)، دخلت المرأة سلك القضاء حيث تم تعيين أول امرأة كقاض في المحاكم الأردنية، كما استطاعت المرأة الوصول الى السلك الدبلوماسي". (العنزي، 2008، ص 3)، وقد استمرت المرأة الأردنية في تولي المناصب العامة ولغاية الوقت الحاضر.

وفي عام (1982)، عدّل قانون البلديات بحيث أصبح للمرأة حق الترشيح والانتخاب في البلديات حيث ترشحت المرأة للانتخابات البلدية، وفازت احدى النساء عام (1995)، برئاسة احدى

البلديات في محافظة عجلون. وفي عام (1999)، نجحت ثماني سيدات بعضوية مجالس بلدية، كما تم تعيين خمس وعشرين سيدة في عضوية عدد من المجالس البلدية في عدد من المحافظات.ودخلت المرأة الأردنية لأول مرة مجلس النواب عام (1993)، حيث فازت سيدة واحدة .

وتعتبر المشاركة السياسية للمرأة محورا مهما في تحقيق العملية الديمقراطية لأي دولة، لذلك جاء اهتمام القيادات الأردنية بقضايا المرأة وإشراكها في مجتمعها بشكل عام، وإشراكها في الحياة السياسية بشكل خاص .

مشكلة الدراسة

حققت المرأة الأردنية عبر العقود الماضية تقدما في مجتمعها في جميع المجالات، كتمثيلها في البرلمان والوزارات والقضاء وكافة القطاعات الاخرى، وقد ساهم في ذلك عوامل كثيرة من أهمها توفّر الإرادة لدى المرأة في تطوير نفسها وإدراكها لدورها في مجتمعها، وإيمان المجتمع بحقوقها المختلفة كحقها في التعليم الذي وفرت له الدولة كافة متطلباته، وحقها في العمل والإنتاج، وضمان مشاركتها في الحياة السياسية والعديد من الحقوق الاخرى، التي تضمن لها العدالة والمساواة .

ويأتي ذلك أيضا في اطار مطالبة الكثير من صنّاع القرار والقيادات النسائية الى تمكينها في كافة الجوانب في مجتمعها والنهوض بها، الأمر الذي يتطلب مشاركة وتضامنا من كافة المؤسسات الحكومية والمدنية بما في ذلك المؤسسات الاعلامية، التي تقوم بدور فاعل ومؤثر في عملية التنشئة السياسية بصورة تخدم تقليل الفجوة بين حقوق المرأة وواقعها الاجتماعي والسياسي.

من هنا، تتبلور مشكلة الدراسة في معرفة الدور الذي تقوم به الصحافة الأردنية اليومية في تحفيز المرأة نحو المشاركة السياسية، والتعرف على مدى اعتمادها على الصحافة اليومية كونها مصدرا لتنمية وتعميق الوعي السياسي لديها، وذلك من خلال ما تقدمه هذه الصحف من مضامين

تتعلق بالأحداث السياسية، والموضوعات الاخرى التي من شأنها تعزيز الوعي عند المرأة، بحيث تصبح فردا فاعلا وواعيا بحقوقه وواجباته في المجتمع.

إضافة الى معرفة دور المعلومات التي تقدمها الصحافة الأردنية اليومية والتي تتعلق بالحياة السياسية في استمالة المرأة للمشاركة السياسية، وفي تحفيزها على ممارسة حقها في الترشيح والانتخاب للمجالس المختلفة، ودفعها لتشكيل آراء وتجاهات تتعلق بالمشاركة السياسية للمرأة في جميع مجالاتها.

أهداف الدراسة

يكمن الهدف الرئيسي لهذه الدراسة، في التعرف على الدور الذي تقوم به الصحافة الأردنية اليومية في تحفيز المرأة نحو المشاركة السياسية، وينبثق عن الهدف الرئيسي الأهداف الفرعية التالية:

- التعرف على أنماط تعرض المرأة للصحافة الأردنية اليومية.
- إلقاء الضوء على أسباب اعتماد المرأة على الصحافة الأردنية اليومية كمصدر للمعلومات السياسية.
- التعرف على درجة الوعي السياسي لدى المرأة الأردنية.
- التعرف على دور الصحافة الأردنية اليومية في تعريف المرأة بحقوقها وواجباتها السياسية في المجتمع كما كفلها الدستور والقانون، وإزالة الغموض لديها فيما يتعلق بالقضايا السياسية.
- التعرف على دور الصحافة الأردنية اليومية في دعم المشاركة السياسية للمرأة.
- التعرف على درجة اعتماد المرأة على الصحافة الأردنية اليومية، مقارنة بوسائل الإعلام الاخرى في تحفيزها نحو المشاركة السياسية.
- التعرف على درجة ثقة المرأة بالمعلومات السياسية التي تقدمها الصحافة الأردنية اليومية.

- التعرف على التأثيرات المختلفة المترتبة على اعتماد المرأة على الصحافة الأردنية اليومية كمصدر للمعلومات عن الحياة السياسية.

أسئلة الدراسة

تحاول الدراسة الاجابة عن الأسئلة التالية :

- ما الدور الذي تقوم به الصحافة الأردنية اليومية في تحفيز المرأة نحو المشاركة السياسية ؟
- ما أنماط تعرّض المرأة للصحافة الأردنية اليومية؟
- ما درجة اعتماد المرأة على الصحافة الأردنية اليومية كمصدر للمعلومات؟
- ما دور الصحافة الأردنية اليومية في تعريف المرأة بحقوقها وواجباتها السياسية؟
- ما أسباب اعتماد المرأة على الصحافة الأردنية اليومية كمصدر للمعلومات عن الحياة السياسية؟
- ما درجة الوعي السياسي لدى المرأة الأردنية؟
- ما درجة ثقة المرأة بالمعلومات السياسية التي تقدمها الصحافة الأردنية اليومية؟
- ما التأثيرات المختلفة المترتبة على اعتماد المرأة على الصحافة الأردنية اليومية كمصدر للمعلومات عن الحياة السياسية؟

فرضيات الدراسة

الفرض الأول: توجد فروق ذات دلالة احصائية بين السمات الديمغرافية (المستوى التعليمي، مستوى الدخل، المحافظة) وبين تأثُّر المبحوثات ببعض التأثيرات (المعرفية، الوجدانية، السلوكية)، خلال مطالعتهن للصحافة اليومية.

الفرض الثاني: توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين معدل متابعة المرأة للصحافة الأردنية اليومية وبين وجهة نظرها في دور الصحافة في دعم المشاركة السياسية للمرأة.

الفرض الثالث: توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين المستوى التعليمي للمرأة وأسباب مطالعتها للصحافة الأردنية اليومية.

أهمية الدراسة

تعّد هذه الدراسة من الدراسات القلائل، التي تسّلط الضوء على دور الصحافة الأردنية اليومية في تحفيز المشاركة السياسية للمرأة الأردنية، إضافة إلى دورها في توعية المرأة بحقوقها السياسية والمدنية من خلال ما تطرحه من موضوعات واراء تساهم في تشكيل مفاهيمها وتعمل على تثقيفها سياسيا.

ويحتاج الأردن لمثل هذه الدراسات والتي تتماشى مع توجيهات القيادات الأردنية، وأهداف الاستراتيجية الوطنية للمرأة، المتمثلة في العمل على تمكين المرأة الأردنية في المجالات كافة وخاصة في المجال السياسي، وحثها على الانخراط في مجتمعها والاندماج به.

كما أنها تساهم في إفادة المختصين في مجالات الإعلام وقضايا المرأة بقاعدة من البيانات الملائمة، في ظل التغيرات والتطورات التي أخذت تطرأ على المجتمع الأردني، الذي بات يؤمن بأن المرأة الأردنية يجب أن يكون لها دور جنبا الى جنب مع الرجل وفي المجالات كافة ولاسيما المجال السياسي.

الفصل الثاني

الإطار النظري للدراسة

النظرية المستخدمة

تستمد هذه الدراسة إطارها النظريّ من مدخل الاعتماد المتبادل بين وسائل الإعلام والأنظمة الاجتماعية، فكلا من وسائل الإعلام والأنظمة الاجتماعية يحتاج للآخر من اجل الاستمرار والبقاء، "ولذلك فإنّ النظم السياسية والاقتصادية والنظم الأخرى تعتمد على وسائل الإعلام لعمل الربط أو الاتصال بالجمهور المستهدف، وفي نفس الوقت تتحكم وسائل الاعلام في المعلومات وموارد الاتصال التي تحتاجها المنظمات السياسية والاقتصادية لكي تؤدي وظائفها بكفاءة" (مكاوي والسيد، 1998، ص 317).

وإن العلاقة التي تربط بين الأفراد ووسائل الإعلام هي" علاقة الاعتماد والتبادل ما بين وسائل الإعلام والنظم الاجتماعية والجمهور" (Defleur & Rokeach,1982, p. 261)، وكلما زادت الحاجه الى وسائل الإعلام، زاد الاعتماد عليها، وبالتالي زاد احتمال تغيير المعلومات في معارف الجمهور ومشاعره وسلوكه.

ويعتمد الأفراد على وسائل الإعلام من أجل تحقيق مجموعة من الأهداف، تختلف من شخص الى آخر، وتتمثل هذه الأهداف بـ (مكاوي، 2009، ص177):

- الفهم: ويتمثل في معرفة الذات من خلال التعليم والحصول على الخبرات، والفهم الاجتماعيّ من خلال التعرف على البيئة المحيطة وتفسيرها.
- التوجيه: من خلال توجيه الأفراد في المجتمع على اتخاذ القرارات الصحيحة، وحثّهم على المشاركة السياسية وكيفية التعامل مع المواقف الجديّة والطارئة.
- التسلية: وتشتمل على التسلية المنعزلة والمتمثلة في الراحة والاسترخاء، والتسلية الاجتماعية والمتمثلة في الذهاب الى السينما أو الاستماع الى الموسيقى والتنزه.

الافتراضات التي يقوم عليها نموذج الاعتماد على وسائل الاعلام

يتمثل الفرض الرئيس لنموذج الاعتماد على وسائل الاعلام في، "أن الاعتماد على وسائل الإعلام يزداد بازدياد تحجيم القدرة على استقبال المعلومات المطلوبة من خلال المصادر الشخصية، مع مراعاة وفرة المعلومات المطلوبة وتقييمها، ومقارنتها بالمصادر الشخصية لدى الجمهور، وكلما زادت المجتمعات تعقيدا، زاد اعتماد الأفراد على وسائل الإعلام"، (محمد، 2007، ص59).

ويقوم نموذج الاعتماد على وسائل الاعلام على عدة فروض فرعية، هي (محمد، 2007، ص60-62):

- تختلف درجة استقرار النظام الاجتماعي وتوازنه نتيجة التغيرات المستمرة، وتبعا لهذا الاختلاف تزيد أو تقل الحاجه الى المعلومات والأخبار، ففي حالة عدم الاستقرار الاجتماعيّ تزداد الحاجه الى المعلومات.
- أن النظام الاعلامي يعتبر مهما للمجتمع، وتزداد درجة الاعتماد عليه في حالة اشباعه لاحتياجات الجمهور، وتقل درجة الاعتماد عليه في حالة وجود قنوات بديلة للمعلومات.
- يختلف الجمهور في درجة اعتماده على وسائل الاعلام نتيجة اختلافاتهم في الأهداف والمصالح والحاجات الفردية.

التأثيرات المترتبة على اعتماد الجمهور على وسائل الإعلام

تبين هذه النظرية أن هناك مجموعة من التأثيرات الناتجه عن اعتماد الأفراد على وسائل الإعلام، وهذه التأثيرات تقسم ضمن ثلاث تأثيرات رئيسية هي :

أولا : التأثيرات المعرفية

وتشمل هذه التأثيرات مجموعة من المتغيرات التي تؤثر في معلومات ومعارف الأفراد، كإزالة الغموض الناتج عن نقص المعلومات لديهم نتيجة التغيرات الاجتماعية السريعة، وتقوم بدور في تكوين وتشكيل الاتجاهات، فالأفراد يستخدمون المعلومات التي تقدمها وسائل الإعلام في تكوين اتجاهات نحو القضايا الجدلية في المجتمع، اضافة الى دورها في ترتيب أولويات الجمهور الذي يعتمد على تلك الوسائل في معرفة القضايا البارزة والمشكلات الملحة في المجتمع، كما تساهم في توسيع المعتقدات التي يدركها أفراد الجمهور، اضافة الى دورها في الحفاظ على القيم السائدة في المجتمع والتي يشترك فيها الأفراد. (مكاوي والسيد، 1998 ، ص326-327).

ثانيا: التأثيرات الوجدانية

وترتبط هذه التأثيرات بالمشاعر والعواطف، كالفتور العاطفي والخوف والقلق، حيث تساهم وسائل الإعلام في رفع الروح المعنوية لدى المواطنين، نتيجة زيادة الشعور الجمعيّ والتوحيد والاندماج وذلك من خلال ما تقدمه للأفراد من معلومات وأفكار تحدث لديهم الاستجابة (عماد، 2008، ص212-213).

ثالثا: التأثيرات السلوكية

وتتحصر التأثيرات السلوكية لوسائل الإعلام في سلوكين أساسيين هما، التنشيط بمعنى قيام الفرد بعمل ما نتيجة التعرض للوسيلة الإعلامية، والخمول ويعني عدم النشاط وتجنب القيام بالفعل(Defleur & Rokeach,1982, p. 273-274).

وبناءً على ما سبق، وبعد التعرف على الفروض والتأثيرات الأساسية التي يقوم عليها نموذج الاعتماد المتبادل بين وسائل الإعلام والأنظمة الاجتماعية، ستوظف الباحثة هذا النموذج في الدراسة الحالية، التي تبحث في معرفة دور الصحافة الأردنية اليومية في تحفيز المرأة الى المشاركة السياسية، ومدى اعتمادها عليها كمصدر لتزويدها بالمعلومات عن الحياة السياسية.

أدبيات الدراسة

الإعلام والسياسية

تقوم وسائل الإعلام بدور مهم في التأثير على الأفراد، من خلال ما تقدمه من مضامين تساهم في تكوين أو تشكيل الاتجاهات والآراء لديهم، وهي على اختلاف أنواعها من مرئيّ ومسموع ومقروء اضافة الى الاعلام الجديد، تساهم في سرعة نقل الأخبار والمعلومات من مكان الى آخر، اضافة الى وضعها للقضايا المهمة في المجتمع تحت المجهر وتقديمها للجمهور بصورة موضحة ومفسرة، بحيث تسهم في تثقيف المجتمع في كافة المجالات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية.

والإعلام السياسي عملية اتصالية تقوم بها جهات متخصصة لبث المعلومات والأفكار والمواقف المتعلقة بالحياة السياسية في الدولة، فالاتصال هو"انتقال المعلومات وتبادل الأفكار ونقل الأخبار والاتجاهات من شخص إلى آخر، أو من جماعة إلى أخرى من خلال الرموز"، (الحسنات، 2011، ص32). وهو جزء لا يتجزأ من المجتمع ينمو بنمّوه ويتطور مع تطوره، حيث يتميز الاتصال بقدرته الكبيرة في التأثير والتغيير والإقناع على الأفراد، لذلك فهو أداة مهمة لرجال السياسية والقائمين على وسائل الاتصال من أجل بلوغ غاية أو هدف معين وايضا في تحقيق استرتيجيات معينه وكسب الرأي العام لصالحه.

وتوصل (Herbert) إلى أنّ "هناك علاقة ارتباطية واضحة بين استخدام وسائل الاتصال الجماهيري وبين المعرفة لدى الأفراد"، (1976, p.139-140)، وتفترض الدراسات الخاصة بوسائل الاتصال أن "الاتصال ليس مجرد وظيفة للنظم السياسية، وليس مجرد نظام يرتبط بعلاقات متبادلة مع النظم السياسية والثقافية والاجتماعية، وإنما هو في الاساس المادة التي تتكون منها العلاقات الانسانية، وبالتالي كلما زاد التعرض لوسائل الاتصال، زاد النقاش السياسي وبالتالي زادت المشاركة السياسية" (عبده، 2004، ص19-22).

ويتطور الاتصال السياسي مع تطور وسائل الاعلام المختلفة، بحيث أصبح القائمون بالاتصال السياسي معنيون بكيفية توظيف واستغلال تلك الوسائل في العملية السياسية، من أجل الحصول على المعلومات والبيانات، وتلقي ردود فعل الجمهور تجاه سياساتهم ومواقفهم وقراراتهم، وذلك بهدف صنع القرار السياسي الأفضل والذي يخدم الصالح العام، ولا بد من التأكيد على أن مقدرة السياسيين في عرض أفكارهم وآرائهم هي التي تحكم مدى نجاح أو فشل قبولها لدى الجمهور المستهدف، فكلما زادت القدرة الإقناعية لديهم في عرض أفكارهم ومواقفهم، زاد قبولها لدى الجمهور وبالتالي تبنيهم لها.

ويمكن القول إن العلاقة بين وسائل الإعلام والنظام السياسي، هي علاقة ذات تأثير متبادل، حيث يؤثر كل منهما بالآخر من خلال آليات ووسائل متعددة، ويختلف حجم التأثير الذي يتبادله الطرفان من مجتمع إلى آخر، وفق درجة الديمقراطية التي يتمتع بها المجتمع ودرجة الحرية السياسية التي ينعم بها الإعلام في معالجة قضايا المجتمع. وتستطيع النظم السياسية أن تؤثر في الإعلام من خلال عدة آليات، من أهمها (عبد الغفار، 2009، ص117):

- التشريعات والقوانين المنظمة للعمل الإعلامي.

- مناخ الحرية الذي تتمتع به وسائل الإعلام في معالجة قضايا المجتمع.
- حجب المعلومات عن وسائل الإعلام في أوقات معينة.
- قواعد النشر في موضوعات وقضايا معينة.
- اختيار القيادات الإعلامية.
- مشاركة كبار الإعلاميين والكتاب في دوائر صنع القرار.
- توفير تكنولوجيا الاتصال اللازمة لدعم العمل الإعلامي.
- اصدار تراخيص الصحف الجديدة.

ويعتبر الاتصال من الأدوات الرئيسية التي يستند إليها النظام السياسي في تحقيق مساعيه وغاياته، ولذلك فإن القائمين على الأنظمة السياسية يستخدمون ما أمكنهم من الوسائل الاتصالية المختلفة من أجل بثّ رسائلهم إلى الجمهور المستهدف، وقد وصف (Almond) أهمية الاتصال ووسائله وعلاقته بالسياسة بقوله: " كل شيء في السياسة اتصال، ووسائل الإعلام الجماهيريّ ليست جزءاً من النسق السياسي فحسب، بل هي مصدر قوة للسياسيين"، (1995, p.37).

وتزايدت اهمية الاتصال السياسي في العصر الحاليّ بشكل كبير، إذ بات ضرورة من ضرورات الحياة المعاصرة، فالاتصال السياسي يعتبر سلطة قادرة على التأثير والتغيير، لذا فهو يمارس دوراً مميزاً وفعالا في التوعية السياسية للمجتمع من خلال وسائله المختلفة من صحف وإذاعة وتلفزيون، ولذلك يستخدم النظام السياسي وسائل الاتصال لتحقيق مجموعة من الأهداف، من أهمها زيادة الوعي السياسيّ.

وتحرص الأنظمة السياسية على الاستعمال المكثف لوسائل الاتصال من أجل زيادة الوعي السياسي لدى الأفراد، "فعملية الوعي السياسي عملية مركبة وتطورية، ليست شيئا بسيطا يمكن تعيينه

ووصفه بدقة بقدر ما هي جملة من عمليات متداخلة؛ أهمها جمع المعلومات، وتشكيل الأفكار على نحو يجعل الأشخاص أكثر تفاعلا مع بيئاتهم وما يحيط بهم من أحداث ويسهم الوعي السياسي في بلورة رؤية أفراد المجتمع للنظام السياسي والعمليات السياسية، ويحدد مواقفهم منها، ومدى مشاركتهم في نشاطاتها وصنع القرارات السياسية و توجيهها داخل المجتمع"،(الفردي، 2010، ص64).

المشاركة السياسية

يعرف (Huntington & Nelson) المشاركة السياسية بأنها، "أنشطة الأفراد التي تهدف الى التأثير على صنع القرار الحكومي، وهي أنشطة فردية أو جماعية، منظمة أو عفوية، موسمية أو مستمرة، سلمية أو عنيفة، فعالة أو غير فعالة " (1976, p.3)، أما المنوفي فيعرف المشاركة السياسية بأنها، "حرص الفرد أن يكون له دور ايجابي في الحياة السياسية؛ من خلال المزاولة الإرادية لحق التصويت، أو الترشيح للهيئات المنتخبة، أو مناقشة القضايا السياسية مع الآخرين، أو الانضمام الى المنظمات الوسطية" (1979، ص 78).

والمشاركة السياسية هي العصب الحيوي لممارسة الديمقراطية وقوامها الأساسي والتعبير العملي الصريح لسيادة قيم الحرية والعدالة والمساواة في المجتمع، كما أنها "تعدّ فوق هذا وذاك مؤشرا قوي الدلالة على مدى تطور أو تخلف المجتمع ونظامه السياسي وما يعنيه ذلك من ارتباط وثيق بينها وبين جهود التنمية بعامة والتنمية السياسية على وجه التحديد"(مبيض، 2000، ص1184).

وبشكل عام فإن المشاركة السياسية تعني انخراط كافة أفراد المجتمع في الحياة السياسية في الدولة بكافة أشكالها، باعتبارها عاملا مهما لتحقيق الديمقراطية في أي دولة من دول العالم على حد سواء، وتمثل هدفا لتحقيق الحرية والعدالة والمساواة بين أفراد المجتمع دون تمييز بينهم في الحقوق

والواجبات من خلال المشاركة في صنع القرار السياسي الذي يمس حياتهم بشكل أو بأخر، وهي سلوك يكتسبه الفرد خلال حياته من الأسرة والمدرسة والعمل والمجتمع ووسائل الإعلام المختلفة.

وإن الدوافع والغايات هي التي تجعل الفرد يشارك في الحياة السياسية، "وتتراوح أهداف الفرد بين مصالحه الشخصية، أو مصالح الطبقة التي ينحدر منها، أو الجماعة التي ينتمي اليها، أو التزامه السياسي تجاه بلد، فالبيئة الاجتماعية والسياسية التي يعيش فيها الفرد والاحتكاك المباشر بالعالم الخارجي، هي من تصنع أفكاره وتصوراته" (سعد والزيات، 2003، ص453). وهنا يمكن الحديث عن نوعين من الدوافع هما :

- الدوافع العامة

وتتمثل في الشعور بأن المشاركة واجب والتزام من كل فرد تجاه المجتمع الذي يعيش فيه، مما يستوجب مشاركة الجماهير بفاعلية في الحياة العامة للمجتمع فيعّبرون عن آرائهم وأفكارهم ورغباتهم فيما يجب اتخاذه من قرارات وقوانين وسياسات، "اضافة الى توافر الضمانات القانونية والدستورية التي تضمن للمواطنين الأمن والأمان والمناخ الديمقراطيّ السليم، وسيادة القانون وحرية التفكير والتعبير فيما يتفق والمصالح العليا في المجتمع، وحبُّ العمل العام والرغبة في مشاركة الآخرين في تطوير المجتمع وتحسين مستويات الخدمة فيه من خلال العمل في المجالات المختلفة التي تستهدف تحسين وجه الحياة على أرض الوطن" (الحسنات، 2011، ص-79 78).

- الدوافع الخاصة

وتتمثل في تحقيق مصالح شخصية تتجلى في السيطرة والتمتع بالنفوذ والقوة، وتحقيق منافع مادية، والحصول على المكانة المتميزة بين أفراد المجتمع، واكتساب الشهرة والحصول على التقدير

والاحترام، اضافة الى اشباع الحاجة الى المشاركة والحصول على الحاجات الاساسية من مأكل، وملبس واحترام الذات (موهوب، 2010، ص106).

ومهما كانت الدوافع وراء المشاركة السياسية للأفراد، فهي في النهاية تصبٌّ في مصلحة الفرد والجماعة والمصلحة العامة ككل، بحيث تؤدي الى تحسين العمل وزيادة التواصل بين الحكام والمحكومين، الأمر الذي من شأنه تعميق الولاء والانتماء لدى الأفراد وتحسين الأداء لديهم بحيث يتحقق التجانس الاجتماعي في المجتمع.

المحددات التي تؤثر في عملية المشاركة السياسية

تتوقف مشاركة المرء في حالة توافر الظروف الملائمة على كم ونوعية المنبهات السياسية التي يتعرض لها،" فكلما كثرت وتنوّعت المنبهات المنبثقة من مصادر متعددة مثل وسائل الإعلام، زاد احتمال مشاركة الفرد في العملية السياسية وازداد عمق هذه المشاركة" (مكي،2005، ص67)، وهناك مجموعة من المحددات التي تؤثر في عملية المشاركة السياسية للأفراد، وهي على النحو التالي:

- المنبهات السياسية

مع تعّرض الفرد للمؤثرات السياسية يزداد احتمال مشاركته في الحياة العامة، وتصدر المنبهات عن وسائل الاعلام الجماهيريّ والحملات الانتخابية والاجتماعات العامة والمناقشات العامة ...الخ، وبرغم أنّها متاحة لجمهور عريض إلا أن مستوى التعرض لها يرتبط بعوامل عديدة مثل الانتماء الطبقيّ ومحل الاقامة والحالة التعليمية بالإضافة الى الميول الشخصية، والشخص الايجابيّ يرحب بالمنبهات السياسية بل ويسعى إليها، بعكس الشخص السلبيّ الذي ينأى بنفسه عنها (الحسنات،2011، ص80)

- <u>الاطار السياسي</u>

ويتمثل في رؤية القيادة لدور المواطن ومدى توافر الحرية للتنظيمات الحزبية والشعبية والمجالس النيابية المنتخبة وطبيعة النظام الاعلاميّ، حيث إن وجود القوانين والأنظمة التي توفر للأفراد الحق في المشاركة السياسية بجوانبها المختلفة، يعطي قوة دافعة للأفراد للانخراط في الحياة السياسية والتفاعل معها (المنوفي، 1987، ص345).

- <u>المتغيرات الاجتماعية</u>

يتأثر حجم ومدى المشاركة السياسية بالمتغيرات الاجتماعية المختلفة مثل التعليم والدخل والعمر ....الخ، حيث يرتبط الدخل ايجابيا مع المشاركة، فأصحاب الدخول المتوسطة أكثر مشاركة من ذوي الدخول المنخفضة، ويرتفع مستوى المشاركة السياسية بارتفاع مستوى التعليم، فالشخص المتعلم أكثر وعيا ومعرفة بالقضايا السياسية واشد احساسا بالقدرة على التأثير في صنع القرار والاشتراك في المناقشات السياسية من الشخص الأميّ، وان الفئات العمرية الصغيرة هي أقل اهتماماً بالنواحي السياسية ممن يكبرهم سنا(العزام،1991، ص178).

ويضاف الى ما سبق، أن مختلف التعريفات للمشاركة السياسية تحمل في مضامينها المساهمة والتعاون بين جميع أفراد المجتمع بشكل إراديّ، من أجل التعبير عن آرائهم وأفكارهم وصنع القرارات التي تتعلق في إدارة شؤون حياتهم المختلفة، فالمشاركة السياسية هي حق للمواطنين تضمنه لهم كافة التشريعات على حد سواء دون تمييز بينهم، والمتمثلة في حق الترشيح والانتخاب للمجالس النيابية والبلدية، وتشكيل الأحزاب السياسية ومنظمات المجتمع المدني والتي تعنى بالحياة السياسية والانضمام إليها، والتعبير عن الآراء السياسية، فكل ذلك يعدّ مؤشرا قوي الدلالة على نضج المجتمع

سياسيا واجتماعيا وثقافيا، وعلى وعي الأفراد بحقوقهم السياسية، وبالتالي فهي تعود بآثار ايجابية على الأفراد والمجتمع وعلى السياسة العامة للدولة ككل.

<u>الصحافة كأداة للاتصال السياسيّ</u>

تعتبر الصحافة احدى وسائل الاتصال، وهي لا تقلّ أهمية عن الوسائل الاخرى، فهي تؤثر على الأفراد وعلى نشاطهم ووعيهم وادراكهم لواقعها المحيط بها، وذلك من خلال المضامين التي تقدمّها ضمن صفحاتها، وانطلاقا من أهميتها ومكانتها في المجتمع فقد باتت هذه الوسيلة أداة مؤثرة في صناعة القرار السياسي، والتأثير على صانعي القرار من جهة وعلى الأفراد من جهة أخرى. حيث " تعدّ الصحافة مصدرا من مصادر المعرفة التي تشكل وعي الانسان وتساهم مساهمة رئيسية في صياغة التصورات والمفاهيم العامّة التي يراد تثبيتها في مجتمع معين"، (Rivers & schram, 1980, p.43).

وتساهم الصحافة في نقل الأخبار والأنباء بصورة تفصيلية وواضحة وعرضها للمناقشة والمتابعة من قبل الأفراد، لتكوين رأي عام حول قضية من القضايا المختلفة في المجتمع، " فهي تعتبر مصدرا للمعلومات عن الأمور الجادة، ويجد فيها الأفراد مصدرا لإضفاء الهيبة، فتظهرهم بمظهر العارفين، ويجد فيها البعض أداة لا غنى عنها في الحياة اليومية، فهي تؤدي إضافة إلى وظيفة تقديم الأخبار ووجهات النظر حول المسائل السياسية للأفراد، دور التعريف بنشاطات المؤسسات والدوائر المختلفة عن طريق التحقيقات والأحاديث والتقارير الصحفية"، (حجاب، 1998، ص241).

وللصحافة مميزات عديدة، فهي تتيح للقارئ فرصة التحكم في وقت قراءتها، وإعطاءه فرصة كافية لاستيعاب معانيها، وإمكانية الرجوع اليها في أي وقت وإعادة النظر في تفاصيلها، إضافة إلى سعة انتشارها ووصولها إلى مختلف طبقات وفئات المجتمع.

ويمكن استخلاص مجموعة من الحقائق تتعلق بعلاقة الصحافة وصناعة القرار السياسيّ، والتي تجعل من الصحافة أداة مهمة للقائمين بالاتصال في توجيه رسائلهم للأفراد، وتتمثل هذه الحقائق بـ (مصالحة، 2002 ، ص104):

- أنّ دور الصحافة في التأثير على صناعة القرار يتناسب طرديا مع حريتها في نقل الأخبار.
- تستطيع الصحافة أن توجه انظار صانعي القرار نحو الأحداث، كما تساعدهم في تكوين آرائهم وأفكارهم عن هذه الأحداث، وبالتالي الإسهام في تشكيل القرار المتخذ.
- تساعد الصحافة في نقل الأنباء والأخبار والأحداث وردود الفعل عليها من جانب صانعي القرار ومن جانب الأفراد.
- تعكس الصحافة في المجتمع الديمقراطي، أثر الرأي العام المحلي على صانعي القرار بحيث يستجيبون في مواقفهم وقراراتهم ازاء قضية ما، لما تعبر عنه الصحافة باعتبارها أحدى قنوات الرأي العام.

مما سبق ترى الباحثة أن للصحافة وظيفة غاية في الاهمية هي عملية الاتصال السياسي، وينبغي على الصحافة أن تؤديها على أكمل وجه بحيث تخدم كافة أطراف هذه العملية من صناع القرار والأفراد، وأن تخدم مصالح الوسيلة الاتصالية ذاتها، فالصحافة تساعد في توعية أفراد المجتمع وصناع القرار، الأمر الذي يساعد في ايجاد مجتمع متحضر وواع بحقوقه وواجباته.

المرأة الأردنية والإعلام

تقوم وسائل الاعلام المختلفة بدور في تزويد الأفراد بالمعلومات والأفكار والآراء وتشكيل معارفهم المختلفة والتأثير عليها، إضافة إلى دورها في تشكيل الوعي السياسيّ والاجتماعيّ والثقافيّ في المجتمع، نظرا للإمكانيات المتاحة لدى هذه الوسائل لإيصال رسالتها الاعلامية للرأي العام بمختلف فئاته.

والمرأة هي احدى فئات المجتمع، "ولقد لعبت وسائل الاعلام دورا كبيرا في تكريس القيم والمفاهيم التي تضع المرأة في موقع متدن في المجتمع، وتحدد لها دورا هامشيا في العملية الانتاجية والاجتماعية، وتغطي في ذلك بإضفاء صفة القدسية على الدور التقليدي للمرأة كونها راعية للأسرة، ومربية للأطفال، تقف خلف عظة الرجل وانجازاته دون أي تقدير عمليّ لها"، (أبو عيشة، 1998، ص 105)، ودون ابراز الأدوار المختلفة التي تقوم بها في مجتمعها.

وتتميز الصحافة عن غيرها من وسائل الاعلام المسموعة والمرئية، بأنّها تعزز تغطية الموضوعات المتعلقة بكلا الجنسين لاعتمادها في أحيان كثيرة على الطابع الخبري والتقريريّ في المناسبات، فيما تحظى المسائل المتعلقة بالمرأة بتغطية إخبارية لا تكاد تذكر في الوسائل المرئية التي تعمل على تعزيز الصورة النمطية للمرأة وتشويه صورتها من خلال البرامج التلفزيونية والإعلانات التجارية، وذلك يؤكد أهمية الصحافة المطبوعة ودورها في تشكيل صورة ذهنية ايجابية عن الأشياء والموضوعات التي تؤثر على الأفراد لاسيما الموضوعات المتعلقة بالمرأة، لذلك فهي تعد مسؤولة اجتماعيا أكثر من وسائل الاعلام الأخرى، (الرامي، 2001).

ولهذا تكمن أهمية وسائل الاعلام، لاسيما الصحافة، في الوقت الحاضر في إبراز قضايا المرأة والنهوض بها الى الأمام، وذلك من خلال "القيام بدو هام في ابراز دور المرأة والمفاهيم المتعلقة

بحقوقها في التعليم والمشاركة الاجتماعية والسياسية وشغل المناصب العامة ورعاية الأمومة وغيرها"، (حبيب، 2011، ص 103)، إضافة إلى دورها في رفع مستوى وعي المرأة، حيث إن الوعي يزيد من فعالية المرأة ويرفع مستوى أهليتها، وذلك من خلال (لال، 2010، ص 80):

- تحرير المرأة من الأفكار والتقاليد التي تحول دون تقدمها في المجالات الاجتماعية والسياسية والثقافية وغيرها.
- تنمية طموحات المرأة الذاتية، وتعزيز ثقتها بنفسها.
- إتاحة الفرصةأمام المرأة من خلال رفع مستوى وعيها للتعرّف على أدوارها وحقوقها وواجباتها.
- تعديل الاتجاهات نحو التبني الايجابيّ لمجموعة من القيم التي تدعم المفاهيم المرتبطة بقضايا المرأة وحقوقها الأساسية مثل المساواة في التعليم وحق العمل والمشاركة السياسية ...الخ، (حبيب، 2011، ص 104).
- تناول المشكلات والظواهر السلبية ذات العلاقة بالمرأة وتحليل أسبابها وتقديم البدائل الايجابية وتبني مفاهيم جديدة، (حبيب، 2011، ص 104).

وعلى صعيد واقع المرأة في الاعلام الأردني، " فالصورة تبقى غير واضحة المعالم من جوانبها المختلفة، حيث إن وسائل الاعلام الأردنية ما زالت تركز على الصورة النمطية للمرأة وأدوارها التقليدية على حساب أدوارها الاخرى، إضافة إلى أنّه لم يكن هناك أيّ صحيفة أردنية تكرس صفحات متخصصة للمرأة عدا محاولة صحيفة "الشعب"، التي توقفت عن الصدور في عام 1995م، غير أنّ هذه الصفحة استمرت فتره محدودة جدا، وصحيفة "الأسواق" التي توقفت عن الصدور في عام

2002، كانت قد أصدرت ملحقا أسبوعيا خاصاً بالمرأة وشؤونها، إلا أنه استمرّ فترة زمنية محددة"، (الضميري، 2002، ص2-3).

ومن خلال البحوث والدراسات التي أجريت عن صورة المرأة في الصحافة الأردنية اليومية، فقد توصلت دراسة نجادات إلى أنّ نسبة الموضوعات المتعلقة بالمرأة المنشورة في الصحافة اليومية مقبولة ولكنها غير كافية، وقد بينت أن الصحافة الأردنية اليومية تقدم صورة إيجابية عن المرأة وبنسبة مقدارها (55.1%)، وفيما يتعلق بأدوار المرأة الأردنية فقد أشارت الدراسة إلى أنّ دور المرأة كفنانة جاءت بمرتبة متقدمة، ثم جاءت دور المرأة كقياديّة وبنسبة متوسطة، وأخيراً دور المرأة كمهنية وبنسبة مقدارها (10.9%)، (2007، ص 480-482).

وأظهرت بدر في دراستها، المرأة بثلاث صور، حيث جاءت الصورة الايجابية في المرتبة الأولى وبنسبة مقدارها (86.5%)، أمّا في المرتبة الثانية جاءت الصورة السلبية وبنسبة مقدارها (12.2%)، وفي المرتبة الثالثة جاءت الصورة الحيادية وبنسبة مقدارها (1.2%)، كما بينت أنّ المرأة قد تمّ التركيز عليها في النواحي الاجتماعّية في الدرجة الأولى وبنسبة مقدارها (22%)، وجاء الاهتمام بالمرأة سياسيا في المرتبة الثانية وبنسبة مقدارها (14%)، من حيث مشاركة المرأة في الانتخابات البرلمانية والبلدية وتشجيع المؤسسات والمنظمات للمرأة الأردنية لخوض الانتخابات، وفيما يتعلق بمهن المرأة التي ابرزتها الصحافة فقد بينت الدراسة أنّ أكثر من نصف ما نشرته الصحف وبنسبة مقدارها (53.6%) من النساء في المهن العليا (مثل وظيفة وزيرة، مديرة، عين، مسؤولة برامج تجمعّ لجان المرأة)، وأوضحت الدراسة فيما يتعلق بعلاقة المرأة الأردنية مع الطرف الأخر في مجتمعها والغير، أن المرأة تظهر علاقة تعاون وبنسبة مقدارها (88%)، كفوز النساء بمشاريع ريادية، والنساء المشاركات في برامج وورش عمل، (2009، ص102-106).

وفي دراسة بعنوان "صورة المرأة في الصحافة الأردنية المطبوعة في العقد الأخير 2010-2001"، فقد أشارت نتائجها إلى نمو متصاعد في ظهور السمة الايجابية للمرأة من عام 2001 إلى عام 2004، وتذبذب ظهور هذه السمة بين الهبوط والصعود من عام 2005 إلى عام 2007، لتعود وترتفع بنمو متزايد ومتسارع في عام 2010، وأظهرت الدراسة أيضاً أن الصحف اليومية كانت تمثل نسبة عالية لتناول قضايا المرأة على حساب الصحف الأسبوعية وتراوحت النسبة من (72.8%-91.3%). (اللجنة الوطنية الأردنية للتربية والثقافة والعلوم، 2001، ص 12-13).

مما سبق يتضح أنّ هناك اهتماما بدأ يظهر من قبل الصحافة الاردنية اليومية لتقديم صورة ايجابية عن المرأة، ومحاولة كسب الرأي العام لجانبها، وتغيير الصورة النمطية السائدة عنها، عن طريق العمل على ابراز الجوانب المختلفة لأدوارها الاجتماعية، والثقافية، والسياسية، الأمر الذي من شأنه تحفيز باقي نساء المجتمع ليكنّ أفراد أكثر فاعلية ونشاطا في مجتمعهن المجالات كافة، ،وليكنّ واعيات بحقوقهنّ وواجباتهن.

المرأة الأردنية والحياة السياسية

حققت المرأة الأردنية في العقود الأخيرة تقدما ملحوظا في جميع المجالات السياسية والاقتصادية، والاجتماعية، والثقافية، وذلك بسبب الجهود التي بذلتها لتحقيق هذا التقدم، إضافة إلى زيادة اهتمام الملك عبد الله الثاني والملكه رانيا العبدالله والأميرة بسمة بنت طلال، بالنهوض بالمرأة الأردنية وتمكينها في المجالات كافة، ونتيجة لذلك كلّه زاد اهتمام وسائل الإعلام بالمرأة وتسليط الضوء عليها وعلى أوضاعها .

وتهدف الجهود المختلفة إلى زيادة تمكين المرأة وتحفيزها على المشاركة الفعالة في تنمية المجتمع، ويظهر ذلك من خلال انخفاض نسبة الأمية لدى الاناث من (15.1%) في عام 2004،

الى (11.4%) في عام 2008، وحدوث تطورات مهمة على صعيد مشاركة المرأة في صنع القرار السياسي متمثلة في ارتفاع نسبة مشاركة المرأة في مجلس الأعيان من (12.7%) عام 2007 ، إلى (15%) في عام 2010، وارتفعت ايضا نسبة التمثيل النسائيّ في مجلس النواب من (6.4%) عام 2005 ، إلى (10.83%) في عام 2010 .أمّا فيما يتعلق بمشاركة المرأة في السلطة التنفيذية فقد تولّت النساء ثلاث حقائب وزارية في عام 2010م، أيّ ما نسبته (9.6%)، (التقرير الصادر عن اللجنة الوطنية الأردنية لشؤون المرأة 2010-2011 http://www.women.jo/ar/documents.php).

ويعرّف (Ross) المشاركة السياسية للمرأة على" أنها اشتراك المرأة في النشاطات السياسية بمختلف صورها وأشكالها وذلك حسب ما يسمح به القانون بإعطائه للمرأة من حقوق سياسية تؤهلها في الاشتراك في العملية السياسية"، وتعّرف المشاركة السياسية للمرأة على أنها "مدى مشاركة المرأة في السلوك السياسي، ويعتبر السلوك الانتخابي من أهم أنواع المشاركة والذي يشمل التصويت والترشيح والمشاركة في الحملات الانتخابية للمرشحين وغيرها من أشكال المشاركة السياسية التي تشترك المرأة بشكل مباشر فيها"(عبدالوهاب، 1999 ،ص91). وتعتمد مشاركة المرأة في الحياة السياسية على مجموعة من العوامل، تتمثل في الآتي (شتيوي وداغستاني،1994، ص20-21) :

١- وجود الدافعية لدى المرأة للعمل السياسيّ.

٢- القدرة والكفاءة والخبرة العملية للمرأة التي تؤهلها للعمل السياسيّ.

٣- نظرة المجتمع لدور المرأة ومدى مقاومته لمشاركتها في العمل السياسيّ .

٤- مدى تعارض العمل السياسيّ مع دور المرأة بشكل عام في المجتمع.

ولتتمكن المرأة الأردنية من القيام بدورها والاشتراك بشكل فعال في الحياة السياسية لا بدّ من إزالة كافة العوائق التي تحول بينها وبين قيامها بدورها، وتكمن أهمّ العوائق التي تقف في طريق مشاركتها في الحياة السياسية، في أن" البناء الاجتماعي الأردني بناء تقليدي يتميز بهيمنة السلطة الأبوية بمساندة من المؤسسات الاجتماعية الأسرية والدينية والاقتصادية والتعليمية والسياسية التي تعزز الأدوار التقليدية للنوع الاجتماعي، وأن الثقافة الأردنية السائدة ثقافة تقليدية ومحافظة، تعتمد على منظومة قيم وعادات وتقاليد ترسم صورة نمطية للمرأة عن طريق التنشئة الاجتماعية، وتحدد ما هو مناسب وغير مناسب لأدوار الرجال والنساء،علاوة على ضعف مؤسسات المجتمع المدني في الأردن مما يؤثر على دورها في تفعيل وتعزيز المشاركة السياسية للمواطنين ذكورا وإناثاً". (اللجنة الوطنية لشؤون المرأة، مقال بعنوان "معوقات المشاركة السياسية للمرأة الأردنية وجهة نظر سوسيولوجية".http://www.women.jo/ar/documents.php).

ويذكر أنه ليس هناك شكل واحد أو أسلوب وحيد لمشاركة المرأة في الحياة السياسية، بل ثمة أشكال وأساليب عديدة ومتنوعة،" وتتفاوت هذه الوسائل والأشكال عادة من حيث أهميتها وفعاليتها، كما أنها تختلف كذلك من حيث متطلباتها والتزاماتها، ومن حيث مشروعيتها وعدم مشروعيتها، وهي فوق هذا وذاك تتنوع داخل المجتمع الواحد، وتختلف عادة من مجتمع الى آخر، ومن نظام سياسي إلى آخر، أو من وقت الى اخر داخل المجتمع الواحد أو النظام السياسي الواحد، تماشيا مع مقتضيات التطور، أو وفقا لمستوى التطور الذي يحققه هذا المجتمع أو ذاك، أو تبعا لطبيعة ونوعية الغايات والأهداف التي يسعى الفرد الى تحقيقها من خلال مشاركته في الحياة السياسية بوجه عام" (سعد والزيات، 2003، ص 462).

وتتمثل أشكال المشاركة السياسية للمرأة في" تقلّد منصب سياسيّ أو إداريّ، أو السعي نحو هذا المنصب، والعضوية النشطة أو العادية في التنظيمات السياسية وشبه السياسية، إضافة إلى المشاركة

في الاجتماعات السياسية العامة وفي المناقشات السياسية غير الرسمية ، والاهتمام العام بالسياسة، والتصويت في الانتخابات" (برو، 1998، ص335-336).

ونظرا لإيمان القيادة الأردنية بمكانة المرأة وأهميتها لمجتمعها الذي تمثل نصفه، يأتي التوجه نحو ازالة العوائق التي تقف أمامها للمشاركة السياسية، والحد منها من أجل تنمية المرأة في مجتمعها ودفعها نحو التقدم، وأن تكون فرداً فاعلاً في مجتمعها واعيا بحقوقها وواجباتها، ولا سيما أنّ بعض مواد الدستور الأردنيّ تنص على أنّ الأردنيين أمام القانون سواء، ولا تمييز بينهم في الحقوق والواجبات، وأنه يحق لجميع الأردنيين تولي المناصب العامة في الدولة سواء في السلطة التنفيذية أو السلطة التشريعية أو السلطة القضائية ([1]).

وقد أكد الملك عبد الله الثاني بن الحسين في التقرير الأردنيّ الأول للتنمية الإنسانية عام 2000، على "ضرورة تخطي الفروقات بين الجنسين كونه أحد التحديات التي يواجهها المجتمع الأردنيّ ، معتبرا للمرأة دورا مهما في تحقيق التنمية الشاملة" (العنزي، 2008، ص 85)، مما زاد من التوجه نحو تفعيل دور المرأة في المجتمع الأردنيّ.

وقد جاءت الاستراتيجية الوطنية للمرأة الأردنية بصفتها الوثيقة الرسمية المصادق عليها من قبل الحكومة لمواجهة ضعف مشاركة المرأة في الحياة السياسية في الأردن، حيث تهدف لأن يكون للمرأة دور فاعل في مجتمعها، وتطوير مساهمتها في الحياة السياسية بأشكالها المختلفة من خلال اشراكها في رسم السياسات الحكومية، وشغلها للمراكز القيادية العامة، والتوعية بأهمية مشاركة المرأة في الحياة السياسية لتعزيز المسيرة الديمقراطية والتطورّ الاجتماعيّ. (الاستراتيجية الوطنية للمرأة الأردنية، اللجنة الوطنية الأردنية لشؤون المرأة، http://www.women.jo/ar/documents.php) .

[1] المادة (٦-١) وتنص على " الأردنيون أمام القانون سواء لا تمييز بينهم في الحقوق و الواجبات وإن اختلفوا في العرق أو اللغة أو الدين".
أما المادة (٢٢-١) فنصت على" لكل أردني الحق في تولي المناصب العامة بالشروط المعينة في القوانين والأنظمة".

وقد سعت القياده الأردنية جاهدة من أجل اتخاذ كافة الاجراءات التي من شأنها تمكين المرأة الأردنية على الصعيد الرسمي، فقد تمّ منحها حق المشاركة السياسية في جوانبها كافة والمتمثلة في السماح لها بالمشاركة في الانتخابات العامة في الدولة كناخبة ومرشحة على قدم المساواة مع الرجل، ومن أجل ضمان وجودها عمل على وضع نظام (الكوتا النسائية)، الذي خصصّ نسبة للمرأة في المجالس التشريعية. وتشارك المرأة الأردنية في صنع القرار السياسيّ من خلال اشراكها في السلطة التنفيذية كي تضمن الدفاع عن حقوقها والمطالبة بها، إضافة إلى إشراكها في مجلس الأعيان، وهي أيضاً تمتلك الحق في الانضمام الى المنظمات غير الرسمية في الدولة، والتي تعنى بالحياة العامة كالأحزاب السياسية والجمعيات غير الرسمية .

وقد ساهمت المنظمات والاتحادات النسائية في الأردن بالنهوض بالمرأة ومساعدتها على تمكين نفسها سياسيا واقتصاديا واجتماعيا، ومن أبرزها اللجنة الوطنية لشؤون المرأة والتي ترأسها الأميرة بسمة بنت طلال، وقد تأسست هذه اللجنة عام 1992م، تعبيرا عن استجابة الأردن لالتزاماته الدولية بخصوص ايجاد آلية وطنية تسعى للنهوض بالمرأة وتعزيز مشاركتها الاقتصادية والاجتماعية والسياسية. ومن أهم أهداف اللجنة الوطنية، العمل على زيادة نسبة مشاركة المرأة الأردنية في الحياة السياسية بمختلف الجوانب المتعلقة بالعمل السياسي سواء بالنسبة لعمليات الترشيح والتصويت أو المشاركة في مؤسسات المجتمع المدنيّ (اللجنة الوطنية لشؤون المرأة، http://www.women.jo).

ومن خلال ما حققته المرأة الأردنية في السنوات الماضية من نجاح، وتمكّنها من تولي مناصب سياسية عليا ومتقدمة ومشاركتها في النقابات المهنية والأحزاب السياسية والهيئات التطوعية، فيمكن القول "أن المرأة يجب أن تحظى باهتمام أكبر في الصحف، والمؤسسات الاجتماعية خاصة تلك التي تهتم بشؤون المرأة ودورها الأساسي في المجتمع"(الضميري، 2002، ص 3).

وتسعى الصحافة الأردنية اليومية في عرض مضامينها عن المرأة الى تحسين صورتها في مجتمعها، وتغيير النظرة السائدة عنها بأن دورها مقتصر على كونها زوجة تهتم بالمنزل وترعى الأطفال وتهتمّ باحتياجاتهم، وأنّ الرجل هو الذي يسيطر على كل شيء بما في ذلك على المرأة نفسها، أي أنّ المرأة تحتل مكانة أقل منه، فهي تسعى جاهدة إلى توعية المجتمع بأهمية المرأة ومكانتها وبأنها لا تقلّ أهمية عن الرجل في مجتمعها الذي تشكّل نصفه، وكما تساهم الصحافة الأردنية اليومية في توعية المرأة بحقوقها وواجباتها في المجالات السياسية والاجتماعية والاقتصادية، وتعزيز وجودها وقيامها بدور فعّال في عملية تنمية المجتمع بشكل عام، والتنمية السياسية بشكل خاص .

اتحاد المرأة الأردنية

تأسيس الاتحاد النسائي الأردني عام (1945م)، بمبادرة من قبل الرائدات الأردنيات، وكانت أبرزهن السيدة المرحومة أميلي بشارات، حيث انحسر نشاط الاتحاد بالعمل الاجتماعي والثقافي من خلال أنشاء مراكز رعاية للأمومة والطفولة، ومراكز مكافحة الأمية، ومراكز التثقيف الصحي والاجتماعي. وفي عام (1957) تم حل الاتحاد بناء على اعلان قانون الطوارئ الذي تم بموجبه حل الحكومة والأحزاب. (اتحاد المرأة الأردنية، http://jwu.org.jo/women-fedration/PagesDetiles.aspx?lng=2&pageid=9) .

وفي عام (1974)، تم أعادة أحياء الاتحاد باسم جديد وهو "الاتحاد النسائي في الأردن"، وبدأ نشاطه بقوة وفعالية في كافة المجالات وخاصة في تنظيم وتوعية المرأة بحقوقها وممارستها لها، ورفع مستواها سياسيا واقتصاديا. وفي عام (1981) وبقرار من وزير الداخلية تم حل الاتحاد للمرة الثانية.

ولم يعاود هذا الاتحاد نشاطه لأسباب ترتبط بالظروف السياسية، إلى عام (1994)، بعد أن غير اسمه إلى "إتحاد المرأة الأردنية"، وقد نفذ الاتحاد برامج عديدة ومتنوعة وارتبط بشبكة علاقات عربية ودولية واسعة، وانتشرت له مراكز وفروع في مختلف محافظات المملكة، حيث أن له أحد عشر فرعا وثلاثة مراكز موزعة في محافظات المملكة، ويضم الاتحاد في عضويته أكثر من (10000)عضوا.(اتحاد المرأة الأردنية، http://jwu.org.jo/women-fedration/PagesDetiles.aspx?lng=2&pageid=9).

ويسعى اتحاد المرأة الأردنية الى تحقيق مجموعة من الأهداف والغايات يتمثل أهمها في (اتحاد المرأة الأردنية، http://jwu.org.jo/women-fedration/PagesDetiles.aspx?lng=2&pageid=10) :

- تنظيم وتوحيد جهود وطاقات المرأة الاردنية للدفاع عن مكتسباتها وحقوقها، والتصدي لأي شكل من أشكال التمييز ضد المرأة .
- تأكيد وتعزيز مكانة المرأة الأردنية ودورها في المجتمع وتمكينها من ممارسة حقوقها بصفتها مواطنة وعاملة وربة بيت إنطلاقا من مبادئ المساواة والعدل وتكافؤ الفرص والمشاركة وإحترام كرامة الانسان وحقوقه .
- الارتقاء بوعي المرأة الاردنية لدورها وحقوقها وتعزيز مشاركتها في مختلف المجالات.
- السعي لدمج المرأة الاردنية في تنمية المجتمع المحلي والسعي الى تحسين مكانتها الاجتماعية وتمكينها من أستثمار طاقاتها الابداعية والانتاجية على نحو أفضل .
- تفعيل دور المرأة الاردنية وتمكينها من أداء واجبها لتعزيز استقلال الاردن وترسيخ النهج الديمقراطي وحماية السيادة والثقافة الوطنية .

- السعي لتمكين المرأة من الحصول على الرعاية والحماية الصحية عموما وفي مجال الصحة الانجابية والجنسية ورعاية الامومة والطفولة خصوصا، ونشر الثقافة الصحية وتمكين النساء والاستفادة من أنشطة تنظيم الاسرة والسعي لتطوير هذه الخدمات .
- السعي لتمكين المرأة من الاستفادة والمساهمة في بناء المجتمع المدني وحماية وتعزيز حقوق الانسان عموما وحقوق المرأة والطفل خصوصا.

الدراسات السابقة

قامت الباحثة بمسح التراث العلمي المتعلق بدور الصحافة الأردنية اليومية في دفع المرأة نحو المشاركة السياسية، وقد تمكنت من رصد الدراسات التالية على محورين هما:

أولا :الدراسات العربية

١. **دراسة محمد،(2010)**، وهي بعنوان " المشاركة السياسية للمرأة في البادية الاردنية: دراسة ميدانية في البادية الشمالية "1999-2004"

وقد هدفت هذه الدراسة الى محاولة التعرف على العوامل المؤثرة في المشاركة السياسية للمرأة في البادية الأردنية، وذلك من خلال التعرف على مدى تأثير كلّ من عامل الثقافة السائدة، والعمر، والعوامل الاجتماعية والاقتصادية على المشاركة السياسية للمرأة في المجتمع، وقد استخدمت الدراسة منهج المسح، وتم اختيار عينة الدراسة بطريقة عشوائية، ممن طرحت اسماؤهن في الجداول الانتخابية على الأقل مرة واحدة حيث شملت العينة (585) امرأة.

وأظهرت النتائج أن هناك اهتماماً من قبل المرأة في البادية بالمعرفة السياسية، وأن هناك تحول نحو الأفضل في نظرة المرأة للتصويت والانتخاب، اضافة الى أن الاعلام يعطي صورة ايجابية عن المشاركة السياسية للمرأة.

٢. **دراسة العنزي،(2008)**، وهي بعنوان" المشاركة السياسية للمرأة الاردنية في العمل السياسي (1952 – 2006).

وقد هدفت الدراسة إلى معرفة وتحليل واقع المشاركة السياسية للمرأة الأردنية في العمل السياسيّ والمعوقات التي تحدّ من مشاركتها من خلال تقديم اطار عام يتضمن تعريف المشاركة السياسة وصورها وواقع هذه المشاركة على المستوى المحلي واتجاهات المرأة نحو عملية المشاركة، وقد استخدمت الدراسة منهج المسح، وأجريت الدراسة على عينة مقدارها (150) سيدة في العاصمه عمان، وقد توصلت الدراسة إلى:

- أنّ مشاركة المرأة ترتبط بمجموعة من العوامل والمتغيرات التي ترتبط بالمجتمع ومدى أهلية هذا المجتمع لعملية المشاركة السياسية والنضج السياسي الذي يتمتع به حتى يكون مؤهلا لعملية المشاركة السياسية.
- أنّ المتتبع لمسيرة المرأة السياسية يلاحظ أنّ هناك تطورا كبيرا في وضع المرأة السياسي، وقد بدأ ذلك واضحا في مجموعة الاجراءات القانونية التي تم اتخاذها ومن أهمها تعديل القوانين التي ترتبط بمشاركة المرأة.
- أنّ اكثر المعوقات التي تحول دون مشاركة المرأة هو عدم تقّبل المجتمع لعمل المرأة في المجال السياسيّ، وأقل المعوقات هي القوانين والأنظمة.

٣. **دراسة العيلة، (2007)**، وهي بعنوان " واقع المرأة الفلسطينية في المشاركة السياسية والعامة (قطاع غزة انموذجا)":

وقد هدفت الدراسة إلى البحث في الحلول الممكنة لإشكالية المشاركة السياسية للمرأة الفلسطينية وعملية تمثيلها في المجالس البلدية المنتخبة، والكشف عن المعوقات التي تقف أمام مشاركتها في العمل

السياسيّ، وسبل معالجتها من خلال وجودها في مواقع اتخاذ القرار، وقد استخدمت الدراسة منهج المسح، وأجريت الدراسة على عينة مقدارها (200) مفردة، على العاملات في المؤسسات النسوية.

وتوصلت الدراسة إلى وجود مجموعة من العوائق التي تقف حائلا أمام المرأة لتشارك بقوة في المجالات السياسية والعامة منها؛ العوائق الاجتماعية والمتمثلة في النظرة للمرأة في المجتمع الشرقيّ حيث إن الثقافة السائدة تؤمن بفقدان المرأة لمؤهلات المساواة مع الرجل، إضافة إلى اشكالية وعي المرأة لقدرتها في الانخراط في المجتمع.

وتمثلت أهم العوائق السياسية في أن الغالبية من النسيج النسائيّ للمجتمع الفلسطيني تتصور أن العمل العام والسياسي، لا يلائم المرأة على الرغم من مشاركتها في المراحل النضالية المختلفة ضد الاحتلال. أما أهم العوائق القانونية فقد تمثلت في عدم وجود قانون يعالج الأبعاد الاجتماعية والاقتصادية والثقافية للمرأة. أمّا العوائق الاقتصادية فقد تمثلت في ارتفاع نسبة البطالة والتي ترتفع نسبتها بين الاناث أكثر منها بين الذكور.

٤. **دراسة الظاهري والنعيمي، (2005)**، وهي بعنوان <u>" دور وسائل الإعلام في تشكيل الوعي السياسي للمرأة الإماراتية"</u>

وقد هدفت الدراسة إلى رصد وتحليل الدور الذي تؤديه وسائل الإعلام في دولة الإمارات في تشكيل الوعي السياسي للمرأة الإماراتية، ومدى تأثير ذلك الدور على قراءتها لواقعها، وقد أجريت الدراسة على عينة مقدارها (300) مفردة، شملت النساء الموظفات في المؤسسات الحكومية في الدولة.

وكان من أبرز نتائج الدراسة اتضاح مدى ضعف الدور الذي تؤديه وسائل الإعلام المحلية في تشكيل الوعي السياسي للمرأة الإماراتية، من حيث واقع تأثيرها في مفهومها تجاه قضاياها المحلية والعربية، فأظهرت النتائج أنّ حوالي (51.2%) من النساء يتابعن المادة السياسية أحيانا، بينما

(35.1%) من النساء يتابعن المادة السياسية دائما، أما نسبة اللواتي لا يتابعنها فبلغت نسبتهن (13.7%).

٥. **دراسة عمران،(2001)** ، وهي بعنوان " دور وسائل الإعلام في مشاركة المرأة في العمل السياسي"

وقد هدفت الدراسة إلى التعرف على الدور الذي تقوم به وسائل الإعلام في مجال المشاركة السياسية للمرأة الريفية في مصر من خلال دراسة العلاقة بين تعرضها لوسائل الإعلام ومشاركتها بشكل واع وفعال في صنع القرار السياسي من خلال أنماط المشاركة السياسية المختلفة، وأجريت الدراسة على عينة مقدارها (110) مفردة، من العاملات في الوظائف الحكومية.

وبينت نتائج الدراسة تنامي اتجاه المشاركة السياسية لدى المتابعات للموضوعات السياسية بوسائل الإعلام، حيث بلغت نسبة مشاركة ممن تعرضن لهذه الموضوعات بوسائل الإعلام في العمل السياسي (26.8%)، وأن نسبة (3.4%) ممن لا يتعرضن للموضوعات السياسية بوسائل الإعلام يشاركن بمعدل متوسط في صنع القرار السياسي، وهو ما يؤكد أهمية الدور الذي تلعبه وسائل الإعلام في مجال المشاركة السياسية للمرأة من خلال ما تعرضه من مواد سياسية وما تتطرق إليه من قضايا ومشكلات.

وأشارت الدراسة كذلك إلى أنّ المرأة الريفية تحرص على قراءة الصحف بمعدل متوسط، حيث بلغت نسبة النساء اللاتي يقرأن الصحف (بمعدل متوسط) من مجمل المبحوثات (72%)، بينما كانت نسبة اللاتي يقرأن الصحف يوميا (بمعدل عالي) من مجمل المبحوثات (21%).

وأظهرت النتائج أيضاً أن التلفزيون جاء في مقدمة الوسائل التي تؤدي دورا متميزا في تحفيز المرأة الى المشاركة السياسية بنسبة (33.7%)، فيما احتلّ الزملاء والجيران المركز الثاني بنسبة (28.8%)، وجاءت الصحف في المرتبة الثالثة بنسبة (19.2%)، والراديو في المركز الأخير بنسبة (18.3%).

٦. **دراسة العباسي، (2001)**، وهي بعنوان " المشاركة السياسية للمرأة المصرية ودور الإعلام في تفعيل هذه المشاركة"

وهدفت هذه الدراسة الى التعرف على واقع المشاركة السياسية للمرأة المصرية ومعوقات هذه المشاركة، والى التعرف على مدى فاعلية وسائل الاعلام في دعم مشاركتها السياسية، وقد استخدمت الدراسة منهج المسح، وأجريت الدراسة على عينة مقدارها (200) امرأة، من سكان مدينتي القاهرة والجيزة.

وتوصلت الدراسة الى ضعف مستوى المشاركة السياسية لدى المرأة المصرية في مختلف الأنشطة (كالمشاركة في الانتخابات، الانتماء الحزبي، الاهتمام السياسي)، وأن نسبة من يمتلكن بطاقة انتخابية في عينة الدراسة (11%)، وأن نسبة من تفكر منهنّ في الانتساب لعضوية حزب سياسيّ (25%).

كما أظهرت الدراسة أيضاً أنّ من أسباب عزوف المرأة المصرية عن التصويت أو الانتساب لعضوية الاحزاب، هي تدني الوعي السياسي بين جمهور النساء، وخضوعهن للعادات والتقاليد السائدة، وتوصلت الدراسة كذلك أنّ التلفاز هو الوسيلة الإعلامية الأكثر استخداما من قبل المرأة المصرية، ثم جاءت الصحف في المرتبة الثانية، أمّا الإذاعة فقد جاءت في المرتبة الثالثة.

٧. **دراسة المصري، (2000)**، وهي بعنوان" دور الاتصال في المشاركة السياسية للمرأة المصرية"

وقد تناولت هذه الدراسة الدور الذي يقوم به الاتصال المباشر والجماهيري في دفع المرأة للمشاركة في صنع القرار السياسي، وألقت الضوء على واقع المشاركة السياسية للمرأة المصرية والاهتمام الدولي والقومي بقضايا المرأة. وشمل مجتمع الدراسة المرأة في مجتمع القاهرة الكبرى فى مختلف الفئات والطبقات، واختارت الباحثة العينة بالطريقة الطبقية العشوائية.

وأشارت الدراسة إلى أسباب تراجع مشاركة المرأة في الحياة السياسية، وتمثل أهمها في صعوبة فهم نظام الانتخاب، وفقدان الثقة في نزاهة الانتخابات، علاوة على الموروث الثقافي والاجتماعي الذي يحول دون المشاركة الفعّالة للمرأة.

كما توصلت الدراسة إلى أن هناك علاقة بين الاتصال واتجاهات المرأة نحو المشاركة، وبينت دور وسائل الاتصال الجماهيري في التعريف بمجالات المشاركة وتوعية المرأة بدورها السياسيّ، وأظهرت نتائج الدراسة ايضا أن الصحف جاءت فى مقدمة الوسائل التي تؤدي دوراَ متميزاَ فى أقناع المرأة بالمشاركة السياسية من خلال حثّها على مباشرة حقوقها السياسية.

ثانيا :الدراسات الأجنبية

١. دراسة **(Al- Rawashdeh' and others)**، **(2012)**، وهي بعنوان " Difficulties Prevent Jordanian Women Pasrticipation in Political Life in Light of Some Social Variables"

وقد هدفت الدراسة الى التعرف على أهم الصعوبات الاجتماعية والثقافية والاقتصادية والسياسية والقانونية التي تحول دون مشاركة المرأة الأردنية في الحياة السياسية، كما هدفت إلى التعرف على دور وسائل الاعلام في دعم مشاركة المرأة السياسية، وقد استخدمت الدراسة منهج المسح، وتكونت العينة من (80) مفردة من النساء اللواتي يمارسن الأنشطة والأعمال الادارية في المناطق الشمالية في المملكة، (اربد، جرش، عجلون، المفرق).

وأظهرت الدراسة أن هناك مجموعة من العوائق التي تؤثر في مشاركة المرأة الأردنية في الحياة السياسية أهمها:

- أنّ وسائل الاعلام تتعامل مع قضايا المرأة بشكل سطحي وغير فعال، إضافة إلى ضعف البرامج الموجهة للمرأة التي تناقش تثقيفها سياسيا.
- أنّ القانون لا يوفر للمرأة كافة الحقوق لتفعيل دورها السياسي.
- تبعية المرأة الأردنية في الناحية الاقتصادية إلى الرجل، حيث إنها لا تملك حرية استخدام الاموال.
- نظرة المجتمع التقليدية للمرأة، وبأنّ دورها يتمثل في رعايتها لأسرتها.

٢. دراسة (Hammad and Ayroutt)، (2011)، وهي بعنوان "The Role of the Jordanian Media in Raising Awareness of the Democratic Election"

وقد هدفت الدراسة الى معرفة دور الإعلام الأردنيّ في نشر الوعي السياسي للانتخابات الديمقراطية من وجهة نظر عينة من طلاب الجامعات الأردنية اعتمادا على مكان السكن، وعلى العام الدراسي، وتبعا للتخصص. وأجريت الدراسة على عينة مقدارها (100) مفردة، وأظهرت النتائج أن هناك دورا متوسطا لوسائل الإعلام في نشر الوعي السياسي، وإلى ضعف وسائل الاعلام في التوعية الانتخابية اللازمة للمرأة في الأردن.

٣. دراسة (Ben salem)، (2010)، وهي بعنوان "Media coverage of wmen in the Arab political sphere".

وقد هدفت الدراسة الى محاولة فهم العلاقة بين وسائل الإعلام والمرأة في الميادين السياسية في كلّ من(الجزائر، المغرب، وتونس)، وتم اختيار هذه الدول لأنها شهدت تحولاً في الفترة الأخيرة، خاصة فيما يتعلق بدخول المرأة في المجال السياسيّ، من خلال التركيز على طريقة عرض وسائل الإعلام للنساء اللواتي يشاركن في المجال السياسي، اذا كانت التغطية إجابية أم سلبية أم محايدة.

وقد أظهرت النتائج أنّ النشاط السياسي للمرأة في هذه الدول لا يتم تغطيته بشكل كاف من قبل وسائل الإعلام، وأنه يجب أنّ يتمّ العمل على تغطيته بشكل أكبر من أجل زيادة نسبة مشاركة المرأة في المجال السياسي، ومساعدتها على التواصل مع مجتمعها بشكل أفضل من خلال وسائل الإعلام المختلفة.

٤. دراسة (**Anwar and Jan**)، (**2008**)، وهي بعنوان "Role of Media in Political Socialization: The case of Pakistan"

وقد هدفت الدراسة إلى توضيح دور وسائل الاتصال في التنشئة السياسية، من خلال التواصل السياسيّ عن طريق وسائل الإعلام وتفاعل الأنظمة السياسية على المستوى المحليّ والوطنيّ والدوليّ، وهدفت أيضاً إلى رصد الرأي العام من خلال التصويت والاستجابة لإستطلاعات الرأي العام إلى جانب المشاركة في الانتخابات، وقد تمّ التركيز بشكل خاص على الحملات الإنتخابية والتصويت ودور وسائل الإعلام في تعزيز الوعي السياسيّ.

وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وأجريت الدراسة على عينة من جميع مجالس الاتحاد في العاصمة.

وأظهرت النتائج أنّ وسائل الاتصال التي يتمّ الاعتماد عليها للحصول على المعلومات السياسية هي (التلفاز، الصحف، والاذاعة). وقد احتلّ التلفاز المرتبة الأولى، والإذاعة في المرتبة الثانية، بينما احتلت الصحف المرتبة الثالثة.

٥. دراسة (**Kraus and Davis**)،(**1976**)، وهي بعنوان " The Effects of Mass Communication of Political Behavior"

وقد تناولت هذه الدراسة تأثير وسائل الاتصال الجماهيريّ، (المطبوعة والمسموعة والمرئية) على السلوك السياسي للمواطن الأمريكي، وقد توصلت الدراسة إلى أنّ لوسائل الاتصال الجماهيري بصفة عامة تأثيرا كبيرا على المواطن الأمريكي فيما يتعلق بقرار التصويت في الانتخابات ، وأنّ وسائل الاتصال المطبوعة تأتي في مقدمة الوسائل المؤثرة فيما يتعلق بالمشاركة السياسية و إثارة المناقشات السياسية.

٦. دراسة (Strous)،**(1975)**، وهي بعنوان " The mass media, Public opinion , and public policy analysis"

وقد هدفت الدراسة إلى معرفة مدى تأثير وسائل الاتصال على اتجاهات الفرد وسلوكه السياسيّ، وانطلقت من فرض أساسي هو أن وسائل الاتصال لها تأثير فعال على الاتجاهات السياسية للأفراد وسلوكهم السياسيّ.

ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة أنّ زيادة تعرض الفرد لوسائل الاتصال تزيد من الدافعية السياسية لديه كما أنّ زيادة التعرض لوسائل الاتصال تزيد من الاهتمام السياسي للفرد، وانّ تأثير وسائل الاتصال على المشاركة السياسية للفرد في المناطق الريفية يزداد عنها في المناطق الحضرية .

٧.دراسة (Lane)، (1961)، وهي بعنوان " Political life, why people get involved in politics"

وهدفت الدراسة إلى التعرف على دور وسائل الإعلام في حثّ الأفراد على المشاركة السياسية، ومن أهم نتائجها أنهّا بينت أنّ هناك ارتباطاً قوياً بين التعرض لوسائل الإعلام بصفة عامة والمشاركة السياسية بصفة خاصة، حيث أثبتت الدراسة أن هناك علاقة طردية بين تعرض الأفراد لوسائل الإعلام وإدراكهم للمسائل السياسية، ومشاركتهم في صنع القرار السياسي، إضافة إلى أنّ التعرض لوسائل الإعلام يعدّ حافزا قويا لكل شكل من أشكال المشاركة السياسية وخاصة الأشكال الإيجابية.

التعليق على الدراسات السابقة

لقد أفادت الباحثة من هذه الدراسات بشقيها العربيّ والأجنبيّ في بلورة المشكلة البحثية في دراستها، وفي تطوير استبانة الدراسة، ووضع الاطار العام لما يجب أن تكون عليه الدراسة، وما يمكن ان تضيفه.

ويكمن وجه الشبه بين الدراسة الحالية وبعض الدراسات السابقه، من خلال تناولها موضوع المشاركة السياسية للمرأة كما في دراسة (alRawashdeh' and others) (2012)، ومحمد (2010)، والعنزي (2008)، إضافة إلى تعرضها للمعوقات التي تحول دون هذه المشاركة كما في (Skard)(1983)، وقد تم استخدام الاستبانه كاداه علمية من أجل الحصول على المعلومات المطلوبة في الدراسات السابقه والدراسة الحالية.

كما اهتمت بعض الدراسات العربية والأجنبية بدراسة دور وسائل الاعلام في تشكيل الوعي السياسي للمرأة كدراسة الظاهري والنعيمي (2005)، و(Ben salem)(2010)، و(Hammad&Ayroutt)(2011) إضافة إلى أن بعضها تناول دور وسائل الاعلام في تفعيل المشاركة السياسية للمرأة كدراسة العباسي (2001)، والمصري (2000)، أمّا الدراسة الحالية فإنها تسعى الى التعرف على دور الصحافة الأردنية اليومية – كإحدى وسائل الاعلام- في تحفيز المرأة نحو المشاركة السياسية.

وقد اختارت بعض الدراسات السابقه المرأة عينة لدراستهم، كالعاملات في الوظائف الحكومية والادارية، وطالبات، وقام اخرون بالجمع بين المرأة والرجل معا عينة لدراستهم، إلا أن الدراسة الحالية قد اختارت عينة الدراسة من النساء الأعضاء في اتحاد المرأة الأردني.

واستخدمت أغلب الدراسات السابقه منهج المسح الإعلامي، من خلال أداة الدراسة الاستبانة، واستخدمت دراسة اخرى استطلاع الرأي العام، ولكن هذا لا ينفي استخدام عدد قليلا من الدراسات المنهج الوصفي.

الفصل الثالث

منهجية الدراسة

نوع الدراسة ومنهجها

تصنف هذه الدراسة ضمن البحوث الوصفية " التي تهتم بدراسة الأوضاع الراهنة للظواهر الإعلامية من حيث خصائصها، وأشكالها، وعلاقاتها، والعوامل المؤثرة فيها، حيث يقوم على رصد ومتابعة دقيقة للظاهرة بطريقة كمية أو نوعية، من أجل الوصول الى نتائج وتعميمات تساعد في فهم الواقع وتطويره" (عليان وغنيم، 2008، ص43).

وقد لجأت الباحثة الى منهج المسح (Survey) الذي "يعتبر المنهج الرئيسي لدراسة جمهور وسائل الإعلام في إطارها الوصفيّ أو التحليليّ، حيث يسمح بدراسة عدد كبير من المتغيرات في وقت واحد، مثل السمات العامة، والاجتماعية، وكذلك أنماط السلوك الاتصاليّ" (عبدالحميد، 2004، ص158).

والهدف النهائي لمنهج المسح (Survey) هو " تجميع المعلومات من مفردات مجتمع الدراسة من أجل التعرف على الوضع الراهن للمجتمع من خلال طرح الاسئلة على الجمهور، عن طريق الاستبانه، بحيث أن المعلومات التي يتم جمعها مصممة بصورة عامة بشكل يسمح بترقيمها، وتحليلها احصائيا، "(الحيزان، 1998، ص78–79).

التعريف الإجرائي للمصطلحات

الدور: مجموعة الإسهامات التي تقوم بها الصحف الأردنية اليومية في تحفيز المرأة للمشاركة السياسية.

الصحف الأردنية اليومية : ويقصد بها جميع الصحف الأردنية اليومية التي تصدر باللغة العربية عن مؤسسات اعلامية أردنية بشكل يومي، والتي تعمل على تزويد القارئ بالمعلومات والقضايا المختلفة، وتتمثل في الرأي، الغد، الدستور، العرب اليوم، السبيل، الأنباط، الديار.

التحفيز: ويقصد به تقديم شيئ للأفراد بهدف إثارتهم للقيام بعمل معين أو تبني آراء معينة.

المشاركة السياسية : مشاركة أفراد المجتمع دون تمييز بينهم على أساس الجنس أو الدين أو أي اساس آخر، في العملية السياسية في الدولة بكافة أشكالها، كالترشيح والانتخاب للمجالس العامة في الدولة، أو تقلدّ الوظائف العامة في الدولة، أو الانضمام الى مؤسسات المجتمع المدني التي تعنى بالحياة السياسية، أو التعبير عن آرائهم في القضايا العامة.

المرأة الأردنية : يقصد بها كل أنثى تحمل الجنسية الأردنية، ويحق لها المشاركة في الحياة السياسية بكافة جوانبها، ويقصد بها في هذه الدراسة النساء العضوات في اتحاد المرأة الأردني.

اتحاد المرأة الأردنية: منظمة اجتماعية تعنى بقضايا المرأة الأردنية وتعزيز مكانتها في مجتمعها، إضافة إلى تمكينها في المجالات كافة.

محددات الدراسة

اقتصرت عملية البحث في هذه الدراسة على النساء الأعضاء في "اتحاد المرأة الأردنية"، حيث أنه أكبر تجمع للمرأة الأردنية، والذي يسعى للنهوض بالمرأة وتعزيز مكانتها في مجتمعها من الجوانب كافة، أمّا بالنسبة للمبحوثات فقد تكون مجتمع الدراسة من جميع عضوات اتحاد المرأة الأردنية، حيث تم اختيار (400) مفردة، من ثلاث محافظات هي اربد، عمان، والكرك.

حدود الدراسة

- الحدود الزمنية : تتمثل الحدود الزمنية لهذه الدراسة في شهر شباط لعام 2013م.

- الحدود المكانية : تمثلت الحدود المكانية لهذه الدراسة في محافظة العاصمة (عمان)، محافظة اربد، محافظة الكرك.

- الحدود البشرية : تتمثل الحدود البشرية لهذه الدراسة في النساء الأعضاء في اتحاد المرأة الأردنية في المحافظات الثلاثة.

مجتمع الدراسة وعينتها

تكون مجتمع الدراسة من جميع النساء الأعضاء في "اتحاد المرأة الأردنية"، لأنه التجمع النسائي الأكبر في الأردن، والذي يضم في عضويته أكثر من (10,000) عضواً في محافظات المملكة كافة، وله أحد عشر فرعا وثلاثة مراكز موزعه على محافظات المملكة والمدن الرئيسية فيها. وعند اختيار مفردات العينة، اعتمدت الدراسة على العينة العمدية، حيث تمّ اختيار ثلاث محافظات تمثل المملكة وهي اربد والتي تعتبر المحافظة الرئيسية في اقليم الشمال، وعمان وهي العاصمة وتمثل اقليم الوسط، والكرك وهي أكبر محافظة في اقليم الجنوب.

وقد بلغ عدد الأعضاء من النساء في فرع محافظة اربد اللواتي جدّدن عضويتهنّ في الشهور الأولى من العام الحالي (150) عضواً، وفي محافظة عمان (550)عضواً ، وفي محافظة الكرك (100) عضواً، وبما مجموعه (800) عضواً في المحافظات الثلاث، علما بأنه يتم تجديد العضوية في الاتحاد في الشهور الستة الأولى من كل عام بحيث يزداد عدد النساء الأعضاء طرديا مع نهاية كل شهر من شهور السنة حتى يصل الى ما يقارب العشرة آلاف مشترك على مستوى المملكة.

وقد تكونّت عينة الدراسة من (400 مفردة)، يشكلون ما نسبة (50%) من مجتمع الدراسة، بحيث اشتملت على (275) عضواً من محافظة العاصمة عمان، و(75)عضواً من محافظة اربد، و(50)عضواً من محافظة الكرك. (وتعدُّ نسبة ال (50%) كافية من وجهة نظر (Vivian) الذي يرى " أن العينة في المجتمعات المفتوحة والتي يزيد عدد أفراها عن (500) ألف نسمة، يمكن أن تتكون من (386) مفردة، ويمكن أن يزداد هذا العدد إلى (400) مفردة لتسهيل العمليات الإحصائية)، (1997, p.187-189).

أداة الدراسة

اعتمدت الباحثة في جمع المعلومات على الاستبانة التي تكونت من جزأين؛ تناول الأول معلومات شخصية عن المبحوثين، من حيث العمر، المستوى التعليمي، المهنة، الحالة الاجتماعية، مستوى الدخل، مكان السكن، المحافظة.

أما الجزء الثاني فقد تناول موضوع الاعتماد على وسائل الاعلام كمصدر للمعلومات، من حيث مطالعة الصحف الأردنية اليومية، وأسباب المطالعة، والزمن الذي تقضيه المبحوثة في المطالعة، والصحيفة اليومية المفضلة للمطالعة، والموضوعات التي تفضلها، وموقع الصحافة الأردنية اليومية بالنسبة للمبحوثات من حيث هي مصدر لتزويد المبحوثات المعلومات حول الحياة السياسية، مقارنة بوسائل الاعلام الأخرى.

وقد تناول هذا الجزء ايضا مستوى المعرفة السياسية لدى المرأة الأردنية، والعوامل التي تشجع المرأة للمشاركة السياسية، والدور الذي تقوم به الصحافة الأردنية في دعم هذه المشاركة، ودرجة ثقة المرأة في الوسائل الأعلامية كمصدر للمعلومات عن الحياة السياسية، بالإضافة إلى التأثيرات التي ربما حدثت للمبحوثات خلال مطالعتهن للصحف الأردنية اليومية.

اختبارا الصدق والثبات

صدق الأداة:

للتحقق من دلالات الصدق تمّ عرض اداة الدراسة في صورتها الأولية على مجموعة من المختصين في جامعة اليرموك، والبالغ عددهم خمسة محكمين ([٢])، لإصدار حكمهم على مدى صلاحية الفقرات وسلامة صياغتها وملائمتها لموضوع الدراسة، وتم استرجاع الاستبانات من المحكمين، وإدخال التعديلات اللازمة عليها طبقا لمقترحات هيئة المحكمين، انظر ملحق رقم (1).

ثبات الأداة:

للتأكد من ثبات أداة الدراسة، فقد تم التحقق بطريقة الاختبار وإعادة الاختبار (Test-Retest) بتطبيق الاختبار، وإعادة تطبيقه بعد أسبوعين على مجموعة من خارج عينة الدراسة مكوّنة من (50) مفردة، ومن ثم تمّ حساب معامل ارتباط بيرسون بين تقديراتهم في المرتين على أداة الدراسة ككل، حيث تراوح بين (0.80-0.86).

وتمّ أيضاً حساب معامل الثبات بطريقة الاتساق الداخلي حسب معادلة كرونباخ ألفا، وبلغت قيمته (0.89)، كما بلغت قيمة معامل ثبات الاعادة (0.91)، واعتبرت هذه القيم ملائمة لغايات هذه الدراسة.

---

[٢] المحكمون:

١. أ.د.وليد عبدالحي/ قسم العلوم السياسية/ كلية الاداب/ جامعة اليرموك.
٢.أ.د.أحمد سعيد نوفل/ قسم العلوم السياسية/ كلية الاداب/ جامعة اليرموك.
٣.د.حاتم علاونة/ قسم الصحافة والاعلام/ كلية الاعلام/ جامعة اليرموك.
٤.د.عادل صادق/ قسم الصحافة والاعلام/ كلية الاعلام/ جامعة اليرموك.
٥.د.محمود السماسيري/ قسم العلاقات العامة/ كلية الاعلام/ جامعة اليرموك.

الأساليب الاحصائية:

قامت الباحثة باستخدام عدة اختبارات بواسطة برنامج الـ "SPSS"، بهدف التحليل، ومنها: حساب التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، اضافة الى:

- معامل كرونباخ الفا لحساب قيمة الثبات.
- معامل ارتباط بيرسون لحساب قيمة ثبات الاعادة.
- اختبار **ONE-WAY ANOVA** (تحليل التباين الأحادي)، للكشف عن وجود فروق معنوية ذات دلالة احصائية بين أكثر من مجموعتين.
- اختبار **Scheffe** (شافييه)، للكشف عن الفروق البعدية في حال وجود فروق ذات دلالة احصائية بين المتغيرات المستقلة والتابعة.

الفصل الرابع

نتائج الدراسة ومناقشتها

نتائج الدراسة ومناقشتها

توصلت هذه الدراسة إلى مجموعة من النتائج المتعلقة بدور الصحافة الأردنية اليومية في تحفيز المرأة الى المشاركة السياسية، وذلك وفقا لتحليل مجموعة من المتغيرات ذات العلاقة بأهداف الدراسة، والتي تم تحليلها وفقا لتكرار تناولها، والنسبة التي مثلتها هذه التكرارات، وكانت على النحو الآتي:-

الجدول رقم (1)

توصيف مجتمع الدراسة

المتغير	الفئة	التكرار	النسبة المئوية
العمر	اقل من 20 سنة	44	% 11.0
	30-20 سنة	147	% 36.7
	40-31 سنة	83	% 20.8
	50-41 سنة	76	% 19.0
	51 سنة فأكثر	50	% 12.5
المجموع		400	% 100.0
المستوى التعليمي	الثانوية فأقل	40	%10.0
	الدبلوم المتوسط	88	%22.0
	البكالوريس	187	% 46.7
	الدراسات العليا	85	% 21.3
المجموع		400	% 100.0
المهنة	موظفة حكومة	82	% 20.5
	موظفة قطاع خاص	145	% 36.3
	اعمال حرة	50	% 12.4
	ربة منزل	62	% 15.5
	طالبة	61	% 15.3
المجموع		400	%100.0
الحالة الاجتماعية	عزباء	145	% 36.1
	متزوجة	163	% 40.8
	مطلقة	49	% 12.3
	ارملة	43	% 10.8
المجوع		400	%100.0
مستوى الدخل	400 دينار أردني فأقل.	179	% 44.7
	800-401 دينار أردني.	120	% 30.0
	1200-801 دينار أردني.	57	% 14.3
	1600-1201 دينار أردني	30	% 7.5

	أكثر من 1600 دينار أردني	14	% 3.5 %
المجموع		400	%100.0
مكان السكن	المدينة	351	% 87.7 %
	القرى والأرياف	47	% 11.8 %
	البادية	2	% .5 %
المجموع		400	%100.0
المحافظة التي تنتمي اليها	اربد	75	% 18.7 %
	عمان	275	% 68.8 %
	الكرك	50	% 12.5 %
المجموع		400	%100.0

تشير بيانات الجدول رقم (1) الى أن من تقع اعمارهن بين (20–30) سنة، جئن في المرتبة الأولى بنسبة مقدارها (36.7%). وحلت في المرتبة الثانية من تقع أعمارهن بين الفئة العمرية (31–40) سنة، بنسبة مقدارها (20.8%). أما من تقع اعمارهن بين الفئة العمرية (41–50) سنة، فقد جئن في المرتبة الثالثة وبنسبة مقدارها (19%). وتلاها في المرتبة الرابعة من تزيد اعمارهن عن (51سنة) وبنسبة مقدارها (12.5%). وفي المرتبة الاخيرة جئن من تقل اعمارهن عن (20سنة)، وبنسبة مقدارها (11%).

وأما ما يتعلق بالمستوى التعليمي للمبحوثات، فقد جئن من يحملن درجة البكالوريس في المرتبة الأولى وبنسبة مقدارها (46.7%).وجاء في المرتبة الثانية من يحملن الدبلوم المتوسط وبنسبة مقدارها (22%). أما من يحملن درجة الدراسات العليا (الماجستير والدكتوراه) فقد جئن في المرتبة الثالثة وبنسبة مقدارها (21.3%). وفي المرتبة الاخيرة جاء من يحملن الثانوية فأقل وبنسبة مقدارها (10%).

وفيما يتعلق بمهنة المبحوثات، فإن من يعملن في القطاع الخاص حصلن على المرتبة الأولى وبنسبة مقدارها (36.3%). وجاء في المرتبة الثانية من يعملن في القطاع العام وبنسبة مقدارها

(20.5%). وجاءت ربات البيوت في المرتبة الثالثة وبنسبة مقدارها (15.5%). واما من هنّ طالبات فقد جئن في المرتبة الرابعة وبنسبة مقدارها (15.3%). وجئن في المرتبة الاخيرة من يمارسن الأعمال الحرة وبنسبة مقدارها (12.4%).

وبالنسبة للحالة الاجتماعية للمبحوثات، فإن المتزوجات منهنّ جئن في المرتبة الأولى وبنسبة مقدارها (40.8%). أما من هنّ عزباوات فقد حصلن على المرتبة الثانية وبنسبة مقدارها (36.1%). أما المطلقات فقد حللن في المرتبة الثالثة وبنسبة مقدارها (12.3%). وفي المرتبة الاخيرة جاءت فئة الآرامل وبنسبة مقدارها (10.8%).

وبالنسبة لمستوى الدخل للمبحوثات، فتشير البيانات الى أن من يقل دخلهن عن (400 دينار أردني) حصلن على المرتبة الأولى وبنسبة مقدارها (44.7%). اما من يتراوح دخلهن بين(401-800 دينار أردني) فقد جئن في المرتبة الثانية وبنسبة مقدارها (30%) ومن يتراوح دخلهن بين(801-1200 دينار أردني) جئن في المرتبة الثالثة وبنسبة مقدارها (14.3%) وفي المرتبة الرابعة جئن من تراوح دخلهن بين (1201-1600 دينار أردني) وبنسبة مقدارها (7.5%) وفي المرتبة الأخيرة جئن من تجاوز دخلهن (أكثر من 1600 دينار أردني) وبنسبة مقدارها (3.5%).

وفيما يتعلق بمكان سكن المبحوثات، فإن البيانات تشير إلى أن من يقطن في المدينة جئن في المرتبة الأولى وبنسبه مقدارها (87.7%). وفي المرتبة الثانية جئن من يقطنّ في القرى والأرياف وبنسبة مقدارها (11.8%). وفي المرتبة الأخيرة جئن من يقطنّ في البادية وبنسبة مقدارها (3.5%).

أما ما يتعلق بالمحافظة التي تنتمي إليها المبحوثات، فإن المرتبة الأولى احتلتها من ينتمين إلى محافظة العاصمة عمان وبنسبة مقدارها (68.8%). وفي المرتبة الثانية جئن من ينتمين الى

محافظة اربد وبنسبة مقدارها (18.7%). وفي المرتبة الثالثة جئن من ينتمين الى محافظة الكرك وبنسبة مقدارها (12.5%).

وبالنظر الي هذه النتائج، يمكن القول أن أغلب أفراد العينة تتراوح أعمارهن بين (20-30) سنة ويحملن درجة البكالوريس، ويعملن في القطاع الخاص، اضافة إلى أنهن متزوجات، ويقل دخلهن عن (400 دينار أردني)، ويسكن في المدينة، وينتمين الى محافظة عمان.

الجدول رقم (2)*

عضوية المبحوثات في مؤسسات المجتمع المدني

التكرارات والنسب / العضوية	التكرار	النسبة المئوية
أحزاب سياسية.	37	% 7.3
نقابات مهنية.	62	% 12.3
الأندية والجمعيات.	21	% 4.2
اتحادات وهيئات نسائية اخرى.	385	% 76.2
المجموع	505	% 100

*يمكن للمبحوثة اختيار أكثر من بديل.

تشير بيانات الجدول رقم (2) الى عضوية المبحوثات في مؤسسات المجتمع المدني، حيث إن من هن عضوات في اتحادات وهيئات نسائية أخرى جئن في المرتبة الأولى وبنسبة مقدارها (76.2%)، وفي المرتبة الثانية جئن من هن عضوات في النقابات المهنية وبنسبة مقدارها (12.3 %)، أما المرتبة الثالثة فقد جئن من هن عضوات في الأحزاب السياسية وبنسبة مقدارها (7.3 %)، وجاء في المرتبة الأخيرة من هن عضوات في الأندية والجمعيات وبنسبة مقدارها (4.2%).

وبالنظر الى هذه النتائج، يلاحظ أن هناك اقبالاً من قبل المبحوثات للانضمام الى مؤسسات المجتمع المدني المختلفة، وهذا يدل على زيادة وعيها بحقوقها المدنية والتي من ضمنها العضوية في الاتحادات والأحزاب السياسية و مؤسسات المجتمع المدني كافة.

الجدول رقم (3)

معدل مطالعة الصحف الأردنية اليومية

التكرارات والنسب / الخيارات	التكرار	النسبة المئوية
دائما	139	% 34.8
احيانا	173	% 43.2
نادرا	66	% 16.5
لا أطالع	22	% 5.5
المجموع	400	% 100.0

تشير بيانات الجدول رقم (3)، الى معدل مطالعة الصحافة الأردنية اليومية، حيث إن نسبة من يطالعن الصحافة بدرجة (أحيانا) حصلن على المرتبة الأولى وبنسبة مقدارها (43.2%)، أما من يطالعن الصحافة بدرجة (دائما) فقد حصلن على المرتبة الثانية، وبنسبة مقدارها (34.8%). وجاء في المرتبة الثالثة من يطالعن الصحافة بدرجة (نادرا) وبنسبة مقدارها (16.5%) وفي المرتبة الأخيرة جاء من لا يطالعن الصحافة وبنسبة مقدارها (5.5%).

وبالنظر إلى هذه النتائج، يتبين أن نسبة من يطالعن الصحافة الأردنية اليومية من المبحوثات وبدرجات مختلفة بلغت (94.5%)، مما يدل على قوة وتأثير هذه الوسيلة على الرغم من توافر وسائل الإعلام المختلفة، وما تقدمه من مضامين متنوعة تهم أفراد المجتمع، ويمكن أن يعزى السبب

في ذلك الى نوعية العينة من المبحوثات كونهن أعضاء في اتحاد المرأة الأردنية، وحرصهن على متابعة ما يدور حولهن من أحداث.

الجدول رقم (4)*

أسباب مطالعة الصحف الأردنية اليومية

التكرارات والنسب / الأسباب	التكرار	النسبة المئوية
لتكوين رأي تجاه القضايا السياسية المطروحة ، وفهم ما يدور من أحداث.	178	% 17.6
للتسلية وقضاء اوقات الفراغ.	143	% 14.1
لمساعدتي في التعرف على البيئة السياسية من خلال القضايا التي تطرحها.	139	% 13.7
لأنها تزودني بالمعلومات عن حقوقي وواجباتي السياسية.	106	% 10.5
لأنها تعرض القضايا والموضوعات السياسية بطريقة أفضل من الوسائل الإعلامية الاخرى.	145	% 14.4
لأنها تقدم مواضيع اجتماعية مختلفة.	168	% 16.6
لأنها تزيد المخزون الثقافي لديّ من خلال المواد التي تعرضها.	116	% 11.5
اخرى	16	% 1.6
المجموع	1011	% 100.0

*يمكن للمبحوثة اختيار أكثر من بديل.

وفيما يتعلق بالأسباب التي تدعو المبحوثات الى مطالعة الصحف الأردنية اليومية، تشير بيانات الجدول رقم (4) إلى أن من يطالعن الصحف "لتكوين رأي تجاه القضايا السياسية المطروحة، وفهم ما يدور من أحداث" جئن في المرتبة الأولى وبنسبة مقدارها (17.6%)، وفي المرتبة الثانية جاء "دافع مطالعة الصحف لأنها تقدم مواضيع اجتماعية مختلفة" وبنسبة مقدارها (16.6%)، وجاء في المرتبة الثالثة من يطالعن الصحف "لأنها تعرض القضايا والموضوعات السياسية بطريقة أفضل من الوسائل الإعلامية الاخرى" وبنسبة مقدارها (14.4%)، وفي حيث جاء من يطالعنها "للتسلية وقضاء أوقات الفراغ في المرتبة الرابعة وبنسبة مقدارها (14.1%)، أما من يطالعن الصحف لأنها "

تساعدهن في التعرف على البيئة السياسية من خلال القضايا التي تطرحها" فقد جئن في المرتبة الخامسة وبنسبة مقدارها (13.7%)، في حين جاء من يطالعن الصحف "لزيادة المخزون الثقافي لديها من خلال المواد التي تعرضها " في المرتبة السادسة وبنسبة مقدارها (11.5 %)، أما اللواتي يطالعن الصحف "لأنها تزودني بالمعلومات عن حقوقي وواجباتي السياسية" فقد جئن في المرتبة السابعة وبنسبة مقدارها (10.5%)، وجاء اللواتي يطالعن الصحف "لأسباب أخرى" في المرتبة الأخيرة وبنسبة بلغت (1.6%)، وقد تمثلت هذه الأسباب في مطالعة الإعلانات المبوبة والوفيات.

وبالنظر الى هذه النتائج يمكن القول أن هناك حرصا من جانب المبحوثات على مطالعة الصحف الأردنية اليومية لتكوي رأي تجاه القضايا السياسية المطروحة، وهو ما يسهم في ادراكهن لما يدور من حولهن في البيئة السياسية، إضافة إلى تغذية مخزونهن الثقافي والاجتماعي من خلال المضامين المختلفة التي تقدمها هذه الصحف، مما يشير إلى أن الصحافة تقوم بدور هام في صقل الوعي السياسي والاجتماعي والثقافي للمرأة الأردنية.

الجدول رقم (5)

مدة مطالعة الصحف الأردنية اليومية

التكرارات و النسب / مدة المطالعة	التكرار	النسبة المئوية
أقل من نصف ساعة.	111	% 29.4
من نصف ساعة الى ساعة.	149	% 39.4
من ساعة الى ساعة ونصف.	75	% 19.8
أكثر من ساعه ونصف.	43	% 11.4
المجموع	378	% 100.0

وحول المدة التي تقضيها المبحوثات في مطالعة الصحف، تشير بيانات الجدول رقم (5) إلى أن من يطالعن الصحافة الأردنية اليومية من (نصف ساعه إلى ساعه) جئن في المرتبة الأولى وبنسبة مقدارها (39.4%)، وأما من يطالعن الصحافة (أقل من نصف ساعه يوميا)، فقد جئن في المرتبة الثانية وبنسبة مقدارها (29.4%)، أما من يطالعن الصحافة (من ساعه إلى ساعه ونصف) فقد جئن في المرتبة الثالثة وبنسبة مقدارها (19.8%)، وجاءت في المرتبة الأخيرة من يطالعن الصحافة (لمدة تزيد عن ساعه ونصف) وبنسبة مقدارها (11.4%).

وبالنظر إلى هذه النتائج يتبين أن المبحوثات حريصات على مطالعة الصحافة الأردنية اليومية، وربما يعود السبب في ذلك الى توافر هذه الصحف في متناول الجميع والى أهمية المضامين التي تقدمها هذه الصحف والتي تجذب الجمهور اليها.

الجدول رقم (6)*

الصحف الأردنية اليومية التي تطالعها المبحوثات

التكرارات والنسب / الصحيفة	التكرار	النسبة المئوية
الدستور	178	% 21.3
الرأي	247	% 29.5
العرب اليوم	114	% 13.6
الغد	212	% 25.3
السبيل	51	% 6.1
الديار	20	% 2.4
الأنباط	15	% 1.8
المجموع	837	% 100.0

*يمكن للمبحوثة اختيار أكثر من بديل.

أما بخصوص الصحف الأردنية اليومية التي تطالعها المبحوثات "عينة الدراسة"، فتشير بيانات الجدول رقم (6) إلى أن صحيفة "الرأي" جاءت في المرتبة الأولى وبنسبة مقدارها (29.5%)، وتلاها في المرتبة الثانية صحيفة "الغد" وبنسبة مقدارها (25.3%)، أما صحيفة "الدستور " فقد جاءت

في المرتبة الثالثة وبنسبة مقدارها (21.3%)، وفي المرتبة الرابعة جاءت صحيفة "العرب اليوم" وبنسبة مقدارها (13.6%)، وفي المرتبة الخامسة جاءت صحيفة "السبيل" بنسبة (6.1%)، وفي المرتبة السادسة جاءت صحيفة "الديار" وبنسبة مقدارها (2.4%)، وفي المرتبة الأخيرة جاءت صحيفة "الأنباط" وبنسبة مقدارها (1.8%).

وبالنظر الى هذه النتائج، يتبين أن صحيفتي الرأي والغد هما الصحيفتان الأكثر مطالعة من قبل المبحوثات، وربما يعود السبب في ذلك الى سعة انتشار هاتين الصحيفتين، نتيجة قدم الأولى والأسلوب الاخراجي المميز للثانية من حيث حجم الصورة ومساحتها واستخدام الفرز فيها بشكل لافت، وقد جاءت صحيفة الأنباط في المرتبة الأخيرة وربما يعود السبب في ذلك الى أنها حديثة النشأة، إضافة إلى قلة عدد صفحاتها والموضوعات التي تقدمها بالمقارنة مع الصحف الأخرى.

الجدول رقم (7)*

الموضوعات التي تفضل المبحوثات مطالعتها في الصحف الأردنية اليومية

التكرارات والنسب / الموضوعات	التكرار	النسبة المئوية
السياسية	280	% 20.3
الاقتصادية	107	% 7.8
الاجتماعية	220	% 16.0
الفنية	191	% 13.9
الثقافية	186	% 13.5
الرياضية	55	% 4.0
الدينية	94	% 6.8
المرأة والطفل	171	% 12.5
العلوم والتكنولوجيا	68	% 4.9
الموضوعات الاخرى	4	% .3
المجموع	1376	% 100.0

*يمكن للمبحوثة اختيار أكثر من بديل.

وفيما يتعلق بالموضوعات المفضله في الصحف المدروسة من قبل المبحوثات، فإن بيانات الجدول رقم (7) تشير الى أن الموضوعات السياسية جاءت في المرتبة الأولى وبنسبة مقدارها (20.3%)، وفي المرتبة الثانية جاءت الموضوعات الاجتماعية وبنسبة مقدارها (16%)، أما الموضوعات الفنية فقد جاءت في المرتبة الثالثة وبنسبة مقدارها (13.9%)، وتلاها الموضوعات الثقافية في المرتبة الرابعة وبنسبة مقدارها (13.5%)، وجاء في المرتبة الخامسة مواضيع المرأة والطفل وبنسبة مقدارها (12.5%)، أما المواضيع الاقتصادية فقد جاءت في المرتبة السادسة وبنسبة مقدارها (6.8%)، وفي المرتبة السابعة جاءت المواضيع الدينية وبنسبة مقدارها (6.8%)، بينما جاءت مواضيع العلوم والتكنولوجيا في المرتبة الثامنة وبنسبة مقدارها (4.9%)، وفي المرتبة التاسعة جاءت المواضيع الرياضية وبنسبة مقدارها (4%)، وفي المرتبة الأخيرة جاءت الموضوعات الأخرى وبنسبة مقدارها (3.%) وقد تمثلت هذه الموضوعات في الوفيات والإعلانات المبوبة وبريد القراء.

وبالنظر الى النتائج يتبين أن الموضوعات السياسية جاءت في المرتبة الأولى من حيث الموضوعات التي تفضل المبحوثات متابعتها، وهو ما يعكس ان جمهور القارئات على درجة من الوعي الفكري والثقافي الى درجة تجعلها تهتم بالموضوعات العامة والجادة الى جانب الموضوعات الأخرى.

الجدول رقم (8)*

الوسائل الاعلامية التي تعتمد عليها المرأة بهدف الحصول على المعلومات لتمكينها من المشاركة السياسية

التكرارات والنسب / الصحف	التكرار	النسبة المئوية
الصحف اليومية	241	%33
الصحف الاسبوعية	54	%7.2
المحطات الاذاعية	71	% 9.5
المحطات التلفزيونية الأرضية	59	% 7.9
المحطات التلفزيونية الفضائية	120	% 16.2
الصحف الالكترونية	36	% 4.8
مواقع التواصل الاجتماعي	151	%20.4
المدونات	8	% 1
المجوع	740	% 100.0

*يمكن للمبحوثة اختيار أكثر من بديل.

وعن الوسائل الاعلامية التي تعتمد عليها المرأة بهدف الحصول على المعلومات لتمكينها من المشاركة السياسية ، تشير بيانات الجدول رقم (8) الى أن الصحف اليومية جاءت في المرتبة الأولى وبنسبة مقدارها (33%)، وفي المرتبة الثانية جاءت مواقع التواصل الاجتماعي وبنسبة مقدارها (20.4%)، أما في المرتبة الثالثة فقد جاءت المحطات التلفزيونية الفضائية بنسبة (16.2%)، وتلاه في المرتبة الرابعة المحطات الاذاعية وبنسبة مقدارها (9.5%)،وجاء في المرتبة الخامسة المحطات التلفزيونية الأرضية وبنسبة مقدارها (7.9%)، وفي المرتبة السادسة جاءت الصحف الأسبوعية وبنسبة مقدارها (7.2%)، أما الصحف الالكترونية فقد جاءت في المرتبة السابعه وبنسبة مقدارها (4.8%)، وفي المرتبة الاخيرة المدونات وبنسبة مقدارها (1%).

وبالنظر الى هذه النتائج، يتضح أن الصحافة الأردنية اليومية هي الأكثر حرصا على توعية المرأة بأهمية المشاركة في الحياة السياسية، ولعل السبب في ذلك يرجع الى ما تتمتع به الصحيفة من مميزات، من حيث امكانية الرجوع اليها وقراءتها بالسرعة والوقت المناسبين، إلى جانب اهتمام الصحافة بقضايا المرأة على كافة الصعد، وإلى اهتمامها بالجانب التفسيري والتحليلي للأحداث والقضايا السياسية.

الجدول رقم (9)

مستوى الوعي السياسي لدى المبحوثات

الفقرة / التكرارات والنسب	نعم		لا		لا رأي لي	
	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية
هل قرأت مواد الدستور الأردني التي تتعلق بالحياة السياسية.	199	52.6 %	161	42.6 %	18	% 4.8
هل قرأت قانون الانتخاب الأردني.	180	47.6 %	175	46.3 %	23	% 6.1
هل تعرفين عدد أعضاء مجلس النواب الأردني السابع عشر.	252	66.7 %	103	27.2 %	23	% 6.1
هل تعرفين عدد أعضاء مجلس الأعيان.	225	59.5 %	132	34.9 %	21	% 5.6
هل قرأت قانون الأحزاب الأردني.	151	%39.9	193	51.1 %	34	% 9.0
هل تعرفين بعضا من الأحزاب السياسية الموجودة في الأردن.	253	%66.9	104	%27.5	21	%5.6
هل تعرفين كيفية الانتساب للأحزاب السياسية.	172	%45.5	177	%46.8	29	%7.7
هل تعلمين بوجود "الكوتا النسائية" للمرأة في المجالس التشريعية.	306	%81.0	56	%14.8	16	%4.2
هل تعلمين بوجود اتحادات وهيئات تعنى بقضايا المرأة.	328	%86.8	39	%10.3	11	%2.9
هل تعلمين كيفية اختيار رئيس الحكومة الأردنية.	289	%76.5	72	%19.0	17	%4.5

وفيما يتعلق بمستوى الوعي السياسي لدى المبحوثات عينة الدراسة، تشير بيانات جدول رقم (9) الى ان مستوى وعي المرأة " بوجود اتحادات وهيئات تعنى بقضايا المرأة" جاء في المرتبة الأولى وبنسبة بلغت (86.8%) ممن أجبن بـ "نعم"، وبنسبة بلغت (10.3%) من أجبن بـ"لا"، وبنسبة بلغت (2.9%) من أجبن بـ "لا رأي لي"، أما في المرتبة الثانية فقد جاءت الفقرة التي تدل على مدى علم المبحوثات " بوجود "الكوتا النسائية" للمرأة في المجالس التشريعية، وبنسبة بلغت (81.0%) ممن أجبن بـ "نعم"، وبنسبة بلغت (14.8%) من أجبن بـ"لا"، وبنسبة بلغت (4.2%) من أجبن بـ "لا رأي لي".

وفي المرتبة الثالثة جاءت الفقرة التي تدل علم المبحوثات "بكيفية اختيار رئيس الحكومة" وبنسبة بلغت (76.5%) ممن أجبن بـ "نعم"، وبنسبة بلغت (19.0%) من أجبن بـ"لا"، وبنسبة بلغت (4.5%) من أجبن بـ "لا رأي لي"، تلاها في المرتبة الرابعة الفقرة التي تدل على معرفة المبحوثات "بعضا من الأحزاب السياسية الموجودة في الأردن"، وبنسبة بلغت (66.9%) ممن أجبن بـ "نعم"، وبنسبة بلغت (27.5%) %) من أجبن بـ"لا"، وبنسبة بلغت (5.6%) من أجبن بـ "لا رأي لي"، وجاء في المرتبة الخامسة الفقرة التي تدل على علم المبحوثات "عدد اعضاء مجلس النواب الأردني السابع عشر"، وبنسبة بلغت (66.7 %)، ممن أجبن بـ "نعم"، وبنسبة بلغت (27.2%) من أجبن بـ"لا"، وبنسبة بلغت (6.1 %) من أجبن بـ "لا رأي لي".

وفي المرتبة السادسة جاءت الفقرة التي تدل على معرفة المبحوثات "عدد أعضاء مجلس الأعيان الأردني"، وبنسبة بلغت (59.5%)، ممن أجبن بـ "نعم"، وبنسبة بلغت (34.9%) من أجبن بـ"لا"، وبنسبة بلغت(5.6 %) من أجبن بـ "لا رأي لي"، أما في المرتبة السابعة فقد جاءت الفقرة التي تدل على مدى قراءة المبحوثات "مواد الدستور الأردني التي تتعلق بالحياة السياسية"، وبنسبة بلغت (52.6%) ممن أجبن بـ "نعم"، وبنسبة بلغت (42.6%) من أجبن بـ"لا"، وبنسبة بلغت(4.8%) من أجبن بـ "لا رأي لي"، وجاء في المرتبة الثامنة الفقرة التي تدل على قراءة المبحوثات "قانون الانتخاب الأردني"، وبنسبة بلغت (47.6 %) ممن أجبن بـ "نعم"، وبنسبة بلغت (46.3 %) من أجبن بـ"لا"، وبنسبة بلغت (6.1 %) من أجبن بـ "لا رأي لي".

وجاء في المرتبة التاسعة الفقرة التي تدل على معرفة المبحوثات "كيفية الانتساب للأحزاب السياسية"، وبنسبة بلغت (45.5%) ممن أجبن بـ "نعم"، وبنسبة بلغت (46.8 %) من أجبن بـ"لا"، وبنسبة بلغت (7.7%) من أجبن بـ "لا رأي لي"، أما في المرتبة الاخيرة جاءت الفقرة التي تدل على

قراءة المبحوثات "قانون الأحزاب الأردني وبنسبة بلغت (39.9%) ممن أجبن بـ "نعم"، وبنسبة بلغت (51.1 %) من أجبن بـ"لا"، وبنسبة بلغت (9.0 %) من أجبن بـ "لا رأي لي".

وبالنظر إلى هذه النتائج، يتبين ان هناك مستوى وعي عال لدى المبحوثات من عينة الدراسة فيما يتعلق بوجود اتحادات وهيئات نسائية، وبوجود "الكوتا النسائية" للمرأة في المجالس التشريعية إضافة الى طريقة اختيار رئيس الحكومة، وربما يعود السبب في ذلك إلى انفتاح المرأة أكثر ورغبتها في الانخراط في الحياة السياسية في مجتمعها، إضافة إلى الدور الذي تقوم به الصحافة في رفع مستوى وعي المرأة السياسي، بينما يتبين انخفاض المعرفة لدى المبحوثات فيما يتعلق بقراءة قانون الاحزاب السياسية وكيفية الانتساب اليها، وربما يعود السبب في ذلك ضعف الأحزاب السياسية بشكل عام، إضافة إلى قلة اهتمام هذه الأحزاب بالمرأة.

الجدول رقم (10)*

العوامل التي تشجع المرأة للمشاركة في الحياة السياسية

التكرارات والنسب / العوامل	التكرار	النسبة المئوية
تغيير النظرة السائدة في المجتمع بشكل عام، ولدى المرأة بشكل خاص، بضرورة مشاركتها في الحياة السياسية.	203	% 24.9
زيادة اهتمام وسائل الاعلام والصحافة بأهمية المشاركة السياسية للمرأة.	202	% 24.8
زيادة اهتمام القيادات الأردنية بضرورة ادماج المرأة سياسيا.	197	% 24.1
وجود القوانين التي تضمن لها حق المشاركة السياسية.	195	% 23.9
اخرى	19	% 2.3
المجموع	816	% 100.0

*يمكن للمبحوثة اختيار أكثر من بديل.

وبخصوص العوامل التي تشجع المرأة للمشاركة في الحياة السياسية تشير بيانات الجدول رقم (10) إلى أن عامل "تغيير النظرة السائدة في المجتمع بشكل عام، ولدى المرأة بشكل خاص، بضرورة مشاركتها في الحياة السياسية"، قد جاء في المرتبة الأولى وبنسبة مقدارها (24.9%). أما عامل "

زيادة اهتمام وسائل الاعلام والصحافة بأهمية المشاركة السياسية للمرأة"، فقد جاء في المرتبة الثانية وبنسبة مقدارها (24.8%). وجاء في المرتبة الثالثة عامل "زيادة اهتمام القيادات الأردنية بضرورة ادماج المرأة سياسيا" وبنسبة مقدارها (24.1%)، تلاه في المرتبة الرابعة وبنسبة مقدارها (23.9%) عامل "وجود القوانين التي تضمن لها حق المشاركة السياسية"، وفي المرتبة الاخيرة جاءت العوامل الاخرى وبنسبة مقدارها (2.3%).

وبالنظر الى هذه النتائج، يلاحظ أن نظرة المجتمع الأردني لدور المرأة قد تغيرت، وحيث كان لها الأثر الأكبر في تشجيع المرأة للمشاركة في الحياة السياسية، من خلال تغيير صورة المرأة من اقتصارها على كونها ربة اسرة فقط، إلى المشاركة الفاعلة في مجتمعها في كافة الجوانب لاسيما مشاركتها في الجانب السياسي، الأمر الذي من شانه تحفيز المرأة للمشاركة واعطائها ثقة بنفسها وبمجتمعها لتكون فردا فاعلا ومنتجا، إضافة إلى الدور الذي قامت به الصحافة الأردنية في توعية المرأة بأهمية مشاركتها وممارستها لحقوقها وواجباتها التي كفلتها لها القوانين والأنظمة، كونها جزءاً من المجتمع الذي تعيش فيه.

الجدول رقم (11)*

دور الصحافة الأردنية اليومية في دعم المشاركة السياسية للمرأة

الفقرة / التكرارات والنسب	التكرار	النسبة المئوية
تساعد في توعية المرأة بالحياة السياسية (حقوقها وواجباتها).	137	% 17.6
تقدم مضامين صحفية تشجع المرأة وتدعمها.	135	% 17.3
تحرص على تشكيل رأي عام مساند للمرأة.	185	% 23.7
تركز على الجانب الايجابي الناتج عن ادماج المرأة سياسيا في مجتمعها.	143	% 18.3
تحسين الصورة الايجابية للمرأة.	165	%21.2
اخرى	15	% 1.9
المجموع	780	% 100.0

*يمكن للمبحوثة اختيار أكثر من بديل.

وحول دور الصحافة الأردنية اليومية في دعم المشاركة السياسية للمرأة تشير بيانات الجدول رقم (11) إلى أن الفقرة التي تقول "أن الصحافة تحرص على تشكيل رأي عام مساند للمرأة"، قد جاءت في المرتبة الأولى وبنسبة مقدارها (23.7%)، وجاء في المرتبة الثانية الفقرة التي تقول "أن الصحافة تعمل على تحسين الصورة الايجابية للمرأة" وبنسبة مقدارها (21.2%).أما الفقرة التي تقول إن" تركيز الصحافة على الجانب الايجابي الناتج عن ادماج المرأة سياسيا في مجتمعها"فقد جاءت في المرتبة الثالثة وبنسبة مقدارها (18.3%).وتلاها الفقرة التي تقول "أن الصحافة تساعد في توعية المرأة بالحياة السياسية (حقوقها وواجباتها)" جاءت في المرتبة الرابعة وبنسبة مقدارها (17.6%). وفي المرتبة الخامسة جاءت الفقرة التي تقول "ان الصحافة أن الصحافة تقدم مضامين صحفية تشجع المرأة وتدعمها " وبنسبة مقدارها (17.3%). وفي المرتبة الأخيرة جاءت فئة "الوسائل الأخرى" وبنسبة مقدارها (1.9%).

وبالنظر الى هذه النتائج، يتبين أن تشكيل رأي عام مساند للمرأة وتحسين الصورة الايجابية لها، تعد من أبرز المهام والمسؤوليات التي تقوم بها الصحافة كونها أحدى أهم وسائل الاعلام. وذلك من خلال المضامين التي تقدمها للمرأة لتوعيتها بحقوقها وواجباتها السياسية بحيث تضمن لها مشاركة فاعلة في الحياة السياسية.

الجدول رقم (12)

درجة ثقة المبحوثات في الوسائل الإعلامية

المتوسط والانحراف / الوسيلة الاعلامية	المتوسط الحسابي*	الانحراف المعياري	الدرجة
الصحف اليومية.	3.39	.939	متوسطة
الصحف الاسبوعية.	2.89	.944	متوسطة
المحطات الاذاعية.	2.88	.955	متوسطة
المحطات التلفزيونية الارضية.	2.63	1.026	متوسطة
المحطات التلفزيونية الفضائية.	3.20	.975	متوسطة
الصحف الالكترونية.	3.08	.975	متوسطة
مواقع التواصل الاجتماعي.	3.17	1.051	متوسطة
المدونات	2.64	1.155	متوسطة

*الدرجة العليا=5، التقدير المنخفض (أقل من2.33)، التقدير المتوسط (2.34−3.66)، التقدير المرتفع (3.67−5).

تشير بيانات الجدول (12) إلى درجة ثقة المبحوثات في الوسائل الاعلامية، حيث جاءت في المرتبة الأولى الصحف اليومية بمتوسط حسابي بلغت قيمته (3.39) وبدرجة تقدير متوسطة، تلاه في المرتبة الثانية المحطات التلفزيونية الفضائية بمتوسط حسابي بلغت قيمته(3.20) ، أما مواقع التواصل الاجتماعي في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي بلغت قيمته (3.17) وبدرجة تقدير متوسطة، وفي المرتبة الرابعة الصحف الالكترونية بمتوسط حسابي بلغت قيمته (3.08) وبدرجة تقدير متوسطة، وجاءت الصحف الاسبوعية في المرتبة الخامسة بمتوسط حسابي بلغت قيمته (2.89) وبدرجة تقدير متوسطة، تلاه بالمرتبة السادسة المحطات الاذاعية بمتوسط حسابي بلغت قيمته (2.88) وبدرجة تقدير متوسطة، وفي المرتبة السابعة جاءت المدونات بمتوسط حسابي بلغت قيمته (2.64) وبدرجة تقدير متوسطة، وفي المرتبة الاخيرة جاءت المحطات التلفزيونية الأرضية بمتوسط حسابي بلغت قيمته (2.63) وبدرجة تقدير متوسطة.

وبالنظر الى هذه النتائج يتبين أن المبحوثات من عينة الدراسة يثقن بالصحافة الأردنية اليومية كونه مصدراً للمعلومات عن الحياة السياسية، وربما يعود السبب في ذلك إلى قيام هذه الصحف بتقديم هذه المضامين بطريقة أفضل من غيرها، ومعالجتها لهذه المواضيع بطريقة متميزة.

الجدول رقم (13)

درجة تأثر المبحوثات ببعض التأثيرات خلال مطالعة الصحف الأردنية اليومية

نوع التأثيرات	العبارات	المتوسط الحسابي*	المتوسط الحسابي لكل تأثير	الدرجة
التأثيرات المعرفية	الصحافة ساهمت في تعريفي بحقوقي السياسية كما كفلها الدستور والقانون.	3.04	2.97	متوسطة
	الصحافة ساهمت في تعريفي بواجباتي السياسية كما كفلها الدستور والقانون.	3.01		
	الصحافة ساهمت في تعريفي بالنظام الانتخابي وكيفية ممارسة حق الانتخاب للمجالس المختلفة.	3.06		
	الصحافة ساهمت في تعريفي بالعملية الانتخابية والمرشحين.	3.02		
	الصحافة ساهمت في تعريفي بالاحزاب السياسية الموجودة في الدولة.	2.78		
	الصحافة ساهمت في تعريفي بالمنظمات التي تعنى بشؤون المرأة في الدولة.	2.94		
التأثيرات السلوكية	الصحافة شجعتني للاشتراك في العملية الانتخابية.	2.97	2.82	متوسطة
	الصحافة شجعتني على ممارسة حقي في الترشيح للانتخابات.	2.73		
	الصحافة شجعتني للانضمام الى مؤسسات المجتمع المدني (أحزاب، اتحادات، نقابات).	2.68		
	الصحافة شجعتني على حضور الندوات والمؤتمرات السياسية.	2.85		
	الصحافة جعلتني اكثر نشاطا وفاعلية في الحياة السياسية، من خلال امدادي بالمعلومات السياسية.	2.81		
	ساهمت الصحافة في اندماجي في مجتمعي في المجال السياسي وعدم الشعور بالعزلة.	2.88		
التأثيرات الوجدانية	الصحافة ساعدتني في تشكيل إتجاهات واراء نحو المؤسسات السياسية الفاعلة في المجتمع.	3.11	2.96	متوسطة
	الصحافة ساهمت في دفعي الى تشكيل إتجاهات واراء بشأن النظام الانتخابي القائم.	3.00		
	الصحافة ساعدتني في تشكيل اراء وإتجاهات بشأن أهمية المشاركة السياسية على كافة المستويات.	2.94		
	الصحافة ساهمت في دفعي الى تشكيل اراء وإتجاهات حول مخاطر العزوف عن المشاركة السياسية.	2.98		
	الصحافة دفعتني الى تشكيل اراء وإتجاهات نحو الاحزاب السياسية في الدولة.	2.79		
	الصحافة دفعتني الى تشكيل اراء وإتجاهات نحو مؤسسات المجتمع المدني المتعلقة بالمرأة.	2.96		

*الدرجة العليا=5، التقدير المنخفض (أقل من2.33)، التقدير المتوسط (2.34-3.66)، التقدير المرتفع (3.67-5).

تشير بيانات الجدول رقم (13)، الى المتوسط الحسابي لدرجة تأثر المبحوثات من خلال مطالعة الصحافة الأردنية اليومية، حيث تبين أن الصحافة الأردنية اليومية أثرت في الجمهور معرفيا بالدرجة الأولى، بمتوسط حسابي بلغت قيمته (2.97) وبدرجة متوسطة من مجموع اجابات أفراد العينة، أما فيما يتعلق بكل تأثير على حدة، فقد جاءت عبارة " مساهمة الصحافة في تعريف المرأة بالنظام الانتخابي وكيفية ممارسة حق الانتخاب للمجالس المختلفة"،بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغت قيمته (3.06) من مجموع اجابات أفراد العينة، وجاء في المرتبة الثانية عبارة "مساهمة الصحافة في تعريف المرأة بحقوقها السياسية كما كفلها الدستور والقانون" بمتوسط حسابي بلغت قيمته (3.04)، تلاه في المرتبة الثالثة عبارة "مساهمة الصحافة في تعريف المرأة بالعملية الانتخابية والمرشحين"، بمتوسط حسابي بلغت قيمته (3.02). أما في المرتبة الرابعة فقد جاءت عبارة "مساهمة الصحافة في تعريفي المرأة بواجباتها السياسية كما كفلها الدستور والقانون"، بمتوسط حسابي بلغت قيمته (3.01). وفي المرتبة الخامسة جاءت عبارة" مساهمة الصحافة في تعريف المرأة بالمنظمات التي تعنى بشؤون المرأة في الدولة"، بمتوسط حسابي بلغت قيمته (2.94). وفي المرتبة الأخيرة جاءت عبارة "مساهمة الصحافة في تعريف المرأة بالأحزاب السياسية الموجودة في الدولة"، بمتوسط حسابي بلغت قيمته (2.78).

كما تبين أن الصحافة أثرت في المبحوثات وجدانيا في المرتبة الثانية، بمتوسط حسابي بلغت قيمته (2.96) وبدرجة متوسطة من مجموع اجابات أفراد العينة، وفيما يتعلق بكل تأثير على حدة، فقد جاءت عبارة "ساعدت الصحافة المرأة في تشكيل إتجاهات وآراء نحو المؤسسات السياسية الفاعلة في المجتمع"، في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغت قيمته (3.11)، تلاه في المرتبة الثانية جاءت عبارة "اساهم الصحافة في دفع المرأة الى تشكيل إتجاهات وآراء بشأن النظام الانتخابي القائم"، بمتوسط حسابي بلغت قيمته (3.0)، وفي المرتبة الثالثة جاءت عبارة "مساهمة الصحافة في دفع المرأة

الى تشكيل اراء وإتجاهات حول مخاطر العزوف عن المشاركة السياسية"، بمتوسط حسابي بلغت قيمته (2.98)، أما عبارة " دفعت الصحافة المرأة الى تشكيل اراء وإتجاهات نحو مؤسسات المجتمع المدني المتعلقة بالمرأة"، فقد جاءت في المرتبة الرابعة وبمتوسط حسابي بلغت قيمته (2.96)، وفي المرتبة الخامسة جاءت عبارة "ساعدت الصحافة المرأة في تشكيل اراء وإتجاهات بشأن أهمية المشاركة السياسية على كافة المستويات" بمتوسط حسابي بلغت قيمته (2.94). وفي المرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغت قيمته (2.79) جاءت عبارة "دفعت الصحافة المرأة الى تشكيل اراء وإتجاهات نحو الاحزاب السياسية في الدولة".

أما التأثيرات السلوكية فقد جاءت في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي بلغت قيمته (2.82) وبدرجة متوسطة من مجموع اجابات أفراد العينة. وفيما يتعلق بكل تأثير على حدة، فقد جاءت عبارة "تشجيع الصحافة للمرأة للاشتراك في العملية الانتخابية"، في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغت قيمته (2.97)، اما في المرتبة الثانية فقد جاءت عبارة "مساهمة الصحافة في اندماج المرأة في مجتمعي في المجال السياسي وعدم الشعور بالعزلة"، بمتوسط حسابي بلغت قيمته (2.88)، تلاه في المرتبة الثالثة عبارة "تشجيع الصحافة للمرأة على حضور الندوات والمؤتمرات السياسية"، بمتوسط حسابي بلغت قيمته (2.85)، أما في المرتبة الرابعة جاءت عبارة "الصحافة جعلت المرأة اكثر نشاطا وفاعلية في الحياة السياسية، من خلال امدادها بالمعلومات السياسية" بمتوسط حسابي بلغت قيمته (2.81)، أما في المرتبة قبل الأخيرة فجاءت عبارة "تشجيع الصحافة للمرأة على ممارسة حقها في الترشيح للانتخابات"، بمتوسط حسابي بلغت قيمته (2.73). وفي المرتبة الاخيرة جاءت عبارة "تشجيع الصحافة للمرأة للانضمام الى مؤسسات المجتمع المدني (أحزاب، اتحادات، نقابات)"، بمتوسط حسابي بلغت قيمته (2.68).

وبالنظر الى هذه النتائج، يتبين ان الصحافة الأردنية اليومية استطاعت احداث مجموعة من التأثيرات لدى المرأة من عينة الدراسة، لاسيما التأثيرات المعرفية والوجدانية وبدرجة متوسطة، أي أن المرأة تعتمد على الصحافة لتزويدها بالمعلومات والمعارف المتنوعة.

الجدول رقم (14)

مقترحات المبحوثات لزيادة فاعلية الصحافة الأردنية اليومية في تحفيز المرأة للمشاركة السياسية

المقترحات	التكرار	النسبة المئوية
عرض نماذج ناجحة للسيدات والعاملات في المجال السياسي.	45	%36
تقديم مضامين تشجع المرأة وتحثها على مباشرة حقوقها السياسية.	30	%24
الاستعانة بمجموعة من المفكرين والسياسيين المتميزين لتنمية روح المشاركه عند المرأة.	25	%20
المشاركة في تشكيل الرأي العام وتوجيهه لأهمية المشاركة السياسية للمرأة.	12	%9.6
ضرورة المداومة على تناول قضية المشاركة السياسية للمرأة في وسائل الاعلام المختلفة.	13	%10.4
المجموع	125	%100

وفيما يتعلق مقترحات المبحوثات لزيادة فاعلية الصحافة الأردنية اليومية في تحفيز المرأة الى المشاركة، تشير بيانات الجدول رقم (14) الى أن مقترح "عرض نماذج ناجحة للسيدات والعاملات في المجال السياسي"، قد جاء في المرتبة الأولى وبنسبة مقدارها (36%)، تلاها في المرتبة الثانية وبنسبة مقدارها (24%)، مقترح "تقديم مضامين تشجع المرأة وتحثها على مباشرة حقوقها السياسية"، وجاء في المرتبة الثالثة مقترح "الاستعانة بمجموعة من المفكرين والسياسيين المتميزين لتنمية روح المشاركه عند المرأة"، وبنسبة مقدارها (20%)، وفي المرتبة الرابعة مقترح،"ضرورة المداومة على تناول قضية المشاركة السياسية للمرأة في وسائل الاعلام المختلفة" وبنسبة مقدارها (10.4%)، وفي المرتبة الاخيرة جاء مقترح "مشاركة الصحافة في تشكيل الرأي العام وتوجيهه لأهمية المشاركة السياسية للمرأة"، وبنسبة مقدارها (9.6%).

وبالنظر الى هذه النتائج، يتضح أن وسائل الاعلام المختلفة ولاسيما الصحافة؛ لا بدّ أن تركز على الوظيفة التحفيزية وذلك من خلال عرضها لنماذج ناجحة للسيدات والعاملات في المجال السياسي، حتى يصبحن قدوة لغيرهن من النساء الراغبات في خوض غمار هذا الميدان في الحياة العامة.

اثبات صحّة فروض الدراسة:

الفرض الأوّل:

توجد فروق ذات دلالة احصائية بين السمات الديمغرافية (المستوى التعليمي، مستوى الدخل، المحافظة) وبين تأثر المبحوثات ببعض التأثيرات (المعرفية، الوجدانية، السلوكية)، خلال مطالعتهن للصحافة اليومية.

وللإجابة عن هذه الفرضية، قامت الباحثة بعمل اختبار تحليل التباين الاحادي (One Way Anova)، لكل متغير من متغيرات الدراسة، وكما يلي:

أولاً: المستوى التعليمي:

الجدول رقم (15)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية تعزى إلى المستوى التعليمي

المجال	المستوى التعليمية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
التأثيرات المعرفية	الثانوية فاقل	31	2.57	.712
	الدبلوم المتوسط	85	3.08	.814
	البكالوريوس	178	2.90	.872
	الدراسات العليا	84	3.18	.879
المجموع		378	2.97	.862
التأثيرات السلوكية	الثانوية فاقل	31	2.43	.680
	الدبلوم المتوسط	85	2.88	.732
	البكالوريوس	178	2.75	.944
	الدراسات العليا	84	3.05	.801
المجموع		378	2.82	.862
التأثيرات الوجدانية	الثانوية فاقل	31	2.55	.830
	الدبلوم المتوسط	85	3.15	.853
	البكالوريوس	178	2.89	.925
	الدراسات العليا	84	3.08	.835
المجموع		378	2.96	.894

يتبين من الجدول السابق وجود تبايناً ظاهريا في المتوسطات الحسابية للمجالات على حسب متغير المستوى التعليمي، ولمعرفة ما إذا كان هناك فروق ذات دلالة احصائية قامت الباحثة بعمل اختبار تحليل التباين الاحادي، وكما هو مبين في الجدول التالي:

جدول رقم (16)

تحليل التباين الأحادي لإجابات أفراد عينة الدراسة على حسب متغير المستوى التعليمي

المحور	المصدر	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
التأثيرات المعرفية	بين المجموعات	10.759	3	3.586	4.975	.002
	داخل المجموعات	269.624	374	.721		
المجموع		280.383	377			
التأثيرات السلوكية	بين المجموعات	10.471	3	3.490	4.841	.003
	داخل المجموعات	269.644	374	.721		
المجموع		280.114	377			
التأثيرات الوجدانية	بين المجموعات	10.172	3	3.391	4.355	.005
	داخل المجموعات	291.188	374	.779		
المجموع		301.360	377			

يتبين من الجدول السابق ما يلي:

- وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (a<0.05) لمجال التأثيرات المعرفية والتأثيرات السلوكية، والتأثيرات الوجدانية يعزى الى المستوى التعليمي.

ولمعرفة دلالة الفروق، قامت الباحثة بعمل اختبارات المقارنات البعدية بطريقة شافيه، وكما هو مبين في الجدول التالي:

الجدول رقم (17)

اختبار شافيه لإجابات افراد عينة الدراسة تعزى الى متغير المستوى التعليمي

المجال	المستوى التعليمي	المستوى التعليمي	الفرق بين المتوسطين	مستوى الدلالة
التأثيرات المعرفية	الثانوية فاقل	الدبلوم المتوسط	-.51(*)	.046
		البكالوريوس	-.33	.275
		الدراسات العليا	-.61(*)	.008
	الدبلوم المتوسط	الثانوية فاقل	.51(*)	.046
		البكالوريوس	.18	.459
		الدراسات العليا	-.11	.877
	البكالوريوس	الثانوية فاقل	.33	.275
		الدبلوم المتوسط	-.18	.459
		الدراسات العليا	-.29	.088
	الدراسات العليا	الثانوية فاقل	.61(*)	.008
		الدبلوم المتوسط	.11	.877
		البكالوريوس	.29	.088
التأثيرات السلوكية	الثانوية فاقل	الدبلوم المتوسط	-.45	.096
		البكالوريوس	-.32	.300
		الدراسات العليا	-.62(*)	.008
	الدبلوم المتوسط	الثانوية فاقل	.45	.096
		البكالوريوس	.13	.702
		الدراسات العليا	-.17	.633
	البكالوريوس	الثانوية فاقل	.32	.300
		الدبلوم المتوسط	-.13	.702
		الدراسات العليا	-.30	.064
	الدراسات العليا	الثانوية فاقل	.62(*)	.008
		الدبلوم المتوسط	.17	.633
		البكالوريوس	.30	.064

التأثيرات الوجدانية	الثانوية فاقل	الدبلوم المتوسط	-.59(*)	.018
		البكالوريوس	-.33	.285
		الدراسات العليا	-.53(*)	.046
	الدبلوم المتوسط	الثانوية فاقل	.59(*)	.018
		البكالوريوس	.26	.184
		الدراسات العليا	.06	.974
	البكالوريوس	الثانوية فاقل	.33	.285
		الدبلوم المتوسط	-.26	.184
		الدراسات العليا	-.19	.437
	الدراسات العليا	الثانوية فاقل	.53(*)	.046
		الدبلوم المتوسط	-.06	.974
		البكالوريوس	.19	.437

يتبين من الجدول السابق ما يلي:

- وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (a<0.05) لمجال التأثيرات المعرفية بين فئة الدراسات العليا والثانوية فأقل، وكانت الفروق لصالح الدراسات العليا.
- وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (a<0.05) لمجال التأثيرات المعرفية بين فئة الدبلوم المتوسط، والثانوية فأقل وكانت الفروق لصالح الدبلوم المتوسط.
- وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (a<0.05) لمجال التأثيرات السلوكية بين فئة الثانوية فأقل والدراسات العليا، ولصالح الدراسات العليا.
- وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (a<0.05) لمجال التأثيرات الوجدانية بين فئة الثانوية فأقل والدبلوم المتوسط، ولصالح الدبلوم المتوسط.

- وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (a<0.05) لمجال التأثيرات الوجدانية بين فئة الثانوية والدراسات العليا ولصالح الدراسات العليا.

ثانياً: مستوى الدخل

الجدول رقم (18)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية تعزى إلى مستوى الدخل

المجال	المستوى التعليمية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
التأثيرات المعرفية	400 دينار اردني فاقل	168	2.83	.753
	401-800 دينار اردني	112	2.94	.907
	801- 1200 دينار اردني	55	3.20	.810
	1201-1600 دينار اردني	29	3.24	.943
	اكثر من 1600 دينار اردني	14	3.58	1.249
المجموع		378	2.97	.862
التأثيرات السلوكية	400 دينار اردني فاقل	168	2.64	.795
	401-800 دينار اردني	112	2.79	.847
	801- 1200 دينار اردني	55	3.11	.728
	1201-1600 دينار اردني	29	3.09	.993
	اكثر من 1600 دينار اردني	14	3.49	1.251
المجموع		378	2.82	.862
التأثيرات الوجدانية	400 دينار اردني فاقل	168	2.81	.845
	401-800 دينار اردني	112	2.92	.872
	801- 1200 دينار اردني	55	3.22	.816
	1201-1600 دينار اردني	29	3.17	.996
	اكثر من 1600 دينار اردني	14	3.57	1.243
المجموع		378	2.96	.894

يتبين من الجدول السابق وجود تبايناً ظاهريا في المتوسطات الحسابية للمجالات على حسب متغير الدخل، ولمعرفة ما إذا كان هناك فروقا ذات دلالة احصائية قامت الباحثة بعمل اختبار تحليل التباين الاحادي، وكما هو مبين في الجدول التالي:

الجدول رقم (19)

تحليل التباين الأحادي لإجابات أفراد عينة الدراسة على حسب متغير المستوى التعليمي

المحور	المصدر	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
التأثيرات المعرفية	بين المجموعات	13.682	4	3.420	4.784	.001
	داخل المجموعات	266.701	373	.715		
المجموع		280.383	377			
التأثيرات السلوكية	بين المجموعات	18.341	4	4.585	6.533	.000
	داخل المجموعات	261.774	373	.702		
المجموع		280.114	377			
التأثيرات الوجدانية	بين المجموعات	14.013	4	3.503	4.548	.001
	داخل المجموعات	287.347	373	.770		
المجموع		301.360	377			

يتبين من الجدول السابق ما يلي:

- وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($a<0.05$) لمجال التأثيرات المعرفية يعزى الى مستوى الدخل.

- وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($a<0.05$) لمجال التأثيرات السلوكية يعزى الى مستوى الدخل.

- وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (a<0.05) لمجال التأثيرات الوجدانية يعزى الى مستوى الدخل.

الجدول رقم (20)

اختبار شافيه لاجابات افراد عينة الدراسة تعزى الى متغير مستوى الدخل

المجال	مستوى الدخل	مستوى الدخل	الفرق بين المتوسطين	مستوى الدلالة
التأثيرات المعرفية	400دينار اردني فاقل	401-800 دينار اردني	-.11	.899
		801- 1200 دينار اردني	-.37	.100
		1201-1600دينار اردني	-.41	.211
		اكثر من 1600 دينار اردني	-.75(*)	.038
	401-800دينار اردني	400 دينار اردني فاقل	.11	.899
		801- 1200دينار اردني	-.26	.477
		1201-1600 دينار اردني	-.31	.558
		اكثر من 1600 دينار اردني	-.65	.124
	801- 1200دينار اردني	400دينار اردني فاقل	.37	.100
		401-800دينار اردني	.26	.477
		1201-1600دينار اردني	-.04	1.000
		اكثر من 1600 دينار اردني	-.39	.676
	1201-1600 دينار اردني	400دينار اردني فاقل	.41	.211
		401-800دينار اردني	.31	.558
		801- 1200دينار اردني	.04	1.000
		اكثر من 1600 دينار اردني	-.34	.819
	اكثر من 1600 دينار اردني	400دينار اردني فاقل	.75(*)	.038
		401-800دينار اردني	.65	.124

.676	.39	801- 1200 دينار اردني		
.819	.34	1201-1600دينار اردني		
.724	-.15	401-800دينار اردني	400دينار اردني فاقل	التأثيرات السلوكية
.013	-.47(*)	801- 1200دينار اردني		
.141	-.44	1201-1600دينار اردني		
.011	-.85(*)	اكثر من 1600 دينار اردني		
.724	.15	400دينار اردني فاقل	401-800دينار اردني	
.251	-.32	801- 1200 دينار اردني		
.574	-.30	1201-1600دينار اردني		
.072	-.70	اكثر من 1600 دينار اردني		
.013	.47(*)	400دينار اردني فاقل	801- 1200دينار اردني	
.251	.32	401-800دينار اردني		
1.000	.02	1201-1600دينار اردني		
.684	-.38	اكثر من 1600 دينار اردني		
.141	.44	400دينار اردني فاقل	1201-1600 دينار اردني	
.574	.30	401-800دينار اردني		
1.000	-.02	801- 1200دينار اردني		
.704	-.40	اكثر من 1600 دينار اردني		
.011	.85(*)	400دينار اردني فاقل	اكثر من 1600 دينار اردني	
.072	.70	401-800دينار اردني		
.684	.38	801- 1200 دينار اردني		
.704	.40	1201-1600دينار اردني		
.902	-.11	401-800دينار اردني	400دينار اردني فاقل	التأثيرات الوجدانية
.062	-.41	801- 1200دينار اردني		
.410	-.35	1201-1600دينار اردني		

		اكثر من 1600 دينار اردني	-.76(*)	.049
	401-800دينار اردني	400دينار اردني فاقل	.11	.902
		801- 1200 دينار اردني	-.30	.367
		1201-1600دينار اردني	-.24	.780
		اكثر من 1600 دينار اردني	-.65	.151
	801- 1200دينار اردني	400دينار اردني فاقل	.41	.062
		401-800 دينار اردني	.30	.367
		1201-1600دينار اردني	.06	.999
		اكثر من 1600 دينار اردني	-.35	.782
	1201-1600 دينار اردني	400دينار اردني فاقل	.35	.410
		401-800دينار اردني	.24	.780
		801- 1200دينار اردني	-.06	.999
		اكثر من 1600 دينار اردني	-.40	.734
	اكثر من 1600 دينار اردني	400دينار اردني فاقل	.76(*)	.049
		401-800دينار اردني	.65	.151
		801- 1200دينار اردني	.35	.782
		1201-1600دينار اردني	.40	.734

يتبين من الجدول السابق ما يلي:

- وجود فروق ذات دلالة عند مستوى الدلالة (a<0.05)احصائية لمجال التأثيرات المعرفية بين فئة (اقل من 400) دينار، وفئة (اكثر من 1600) دينار وكانت الفروق لصالح (اكثر من 1600) دينار اردني.
- وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (a<0.05) لمجال التأثيرات السلوكية

بين فئة (اقل من 400) دينار، وفئة (من 801-1200) دينار وكانت الفروق لصالح (801-1200) دينار.

- وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (a<0.05) لمجال التأثيرات الوجدانية بين فئة (اقل من 400) دينار، وفئة (اكثر من 1600) دينار وكانت الفروق لصالح (اكثر من 1600) دينار اردني.

الجدول رقم (21)
المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية تعزى إلى المنطقة

المجال	المنطقة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
التأثيرات المعرفية	اربد	68	2.82	.893
	عمان	262	2.94	.843
	الكرك	48	3.38	.824
المجموع		378	2.97	.862
التأثيرات السلوكية	اربد	68	2.74	.879
	عمان	262	2.77	.851
	الكرك	48	3.19	.822
المجموع		378	2.82	.862
التأثيرات الوجدانية	اربد	68	3.01	.986
	عمان	262	2.90	.881
	الكرك	48	3.22	.792
المجموع		378	2.96	.894

يتبين من الجدول السابق وجود تبايناً ظاهريا في المتوسطات الحسابية للمجالات على حسب متغير المنطقة، ولمعرفة ما إذا كان هناك فروقا ذات دلالة احصائية قامت الباحثة بعمل اختبار تحليل التباين الاحادي، وكما هو مبين في الجدول التالي:

الجدول رقم (22)

تحليل التباين الأحادي لإجابات أفراد عينة الدراسة على حسب متغير المنطقة

المحور	المصدر	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
التأثيرات المعرفية	بين المجموعات	9.648	2	4.824	6.682	.001
	داخل المجموعات	270.735	375	.722		
المجموع		280.383	377			
التأثيرات السلوكية	بين المجموعات	7.678	2	3.839	5.284	.005
	داخل المجموعات	272.436	375	.726		
المجموع		280.114	377			
التأثيرات الوجدانية	بين المجموعات	4.226	2	2.113	2.667	.071
	داخل المجموعات	297.134	375	.792		
المجموع		301.360	377			

يتبين من الجدول السابق ما يلي:

- وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (a<0.05) لمجال التأثيرات المعرفية يعزى الى المنطقة.
- وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (a<0.05) لمجال التأثيرات السلوكية يعزى الى المنطقة.

ولمعرفة دلالة الفروق، قامت الباحثة بعمل اختبارات المقارنات البعدية بطريقة شافيه، وكما هو مبين في الجدول التالي:

الجدول رقم (23)

اختبار شافيه لاجابات افراد عينة الدراسة تعزى الى متغير المنطقة

المجال	المستوى التعليمي	المستوى التعليمي	الفرق بين المتوسطين	مستوى الدلالة
التأثيرات المعرفية	اربد	عمان	-.12	.573
		الكرك	-.56(*)	.003
	عمان	اربد	.12	.573
		الكرك	-.43(*)	.005
	الكرك	اربد	.56(*)	.003
		عمان	.43(*)	.005
التأثيرات السلوكية	اربد	عمان	-.03	.958
		الكرك	-.45(*)	.020
	عمان	اربد	.03	.958
		الكرك	-.42(*)	.008
	الكرك	اربد	.45(*)	.020
		عمان	.42(*)	.008

يتبين من الجدول ما يلي:

- وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة $(a<0.05)$ لمجال التأثيرات المعرفية بين فئة منطقة اربد والكرك، ولصالح الكرك.
- وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة $(a<0.05)$ لمجال التأثيرات الوجدانية بين فئة منطقة عمان والكرك، ولصالح الكرك.
- وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة $(a<0.05)$ لمجال التأثيرات السلوكية بين فئة منطقة الكرك من جهة وعمان واربد من جهة، ولصالح الكرك.

الفرض الثاني:

<u>توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين معدل متابعة المرأة للصحافة اليومية وبين وجهة نظر ما في دور الصحافة في دعم المشاركة السياسية للمرأة.</u>

للإجابة عن هذه الفرضية قامت الباحث بحساب معامل ارتباط بيرسون، وكما هو مبين في الجدول التالي:

الجدول رقم (24)

ارتباط بيرسون بين معدل متابعة المرأة للصحافة اليومية وبين وجهة نظرها في دور الصحافة في دعم المشاركة السياسية للمرأة

الفقرة	بيرسون	هل تطالعين الصحف الأردنية اليومية:
تساعد في توعية المرأة بالحياة السياسية (حقوقها وواجباتها)	ارتباط بيرسون	.129(*)
	مستوى الدلالة	.012
	N	378
تقدم مضامين صحفية تشجع المرأة وتدعمها	ارتباط بيرسون	.085
	مستوى الدلالة	.099
	N	378
تحرص على تشكيل رأي عام مساند للمرأة	ارتباط بيرسون	.129(*)
	مستوى الدلالة	.012
	N	378
تركز على الجانب الايجابي الناتج عن ادماج المرأة سياسيا في مجتمعها	ارتباط بيرسون	.110(*)
	مستوى الدلالة	.032
	N	378
تحسين الصورة الايجابية للمرأة	ارتباط بيرسون	.081
	مستوى الدلالة	.116
	N	378

يتبين من الجدول السابق مايلي:

- وجود ارتباط ايجابي ذات دلالة احصائية بين مطالعة الصحف الاردنية، وفقرة تساعد في توعية المرأة بالحياة السياسية(حقوقها وواجباتها).
- وجود ارتباط ايجابي ذات دلالة احصائية بين مطالعة الصحف الاردنية، وفقرة تحرص على تشكيل رأي عام مساند للمرأة.
- وجود ارتباط ايجابي ذات دلالة احصائية بين مطالعة الصحف الاردنية، وفقرة تركز على الجانب الايجابي الناتج عن ادماج المرأة سياسيا في مجتمعنا.

الفرض الثالث:

توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين المستوى التعليمي للمرأة وأسباب مطالعتها للصحافة الاردنية اليومية.

للإجابة عن هذه الفرضية قامت الباحث بحساب معامل ارتباط بيرسون، وكما هو مبين في الجدول التالي:

الجدول رقم (25)

ارتباط بيرسون بين المستوى التعليمي للمرأة واسباب مطالعتها للصحافة الاردنية اليومية

الفقرة	بيرسون	المستوى التعليمي
لتكوين رأي تجاه القضايا السياسية المطروحة ، وفهم ما يدور من أحداث.	ارتباط بيرسون	.188(**)
	مستوى الدلالة	.000
	N	378
للتسلية وقضاء اوقات الفراغ.	ارتباط بيرسون	-.134(**)
	مستوى الدلالة	.009
	N	378
لمساعدتي في التعرف على البيئة السياسية من خلال القضايا التي تطرحها.	ارتباط بيرسون	.084
	مستوى الدلالة	.105
	N	378
لأنها تزودني بالمعلومات عن حقوقي وواجباتي السياسية.	ارتباط بيرسون	.154(**)
	مستوى الدلالة	.003
	N	378
لأنها تعرض القضايا والموضوعات السياسية بطريقة أفضل من الوسائل الإعلامية الاخرى.	ارتباط بيرسون	.146(**)
	مستوى الدلالة	.005
	N	378
لأنها تقدم مواضيع اجتماعية مختلفة.	ارتباط بيرسون	.135(**)
	مستوى الدلالة	.008
	N	378
لأنها تزيد المخزون الثقافي لديّ من خلال المواد التي تعرضها.	ارتباط بيرسون	.088
	مستوى الدلالة	.086
	N	378
أخرى	ارتباط بيرسون	-.127(*)
	مستوى الدلالة	.014
	N	378

يتبين من الجدول السابق ما يلي:

- وجود ارتباط ايجابي ذات دلالة احصائية بين المستوى التعليمي وفقرة "تكوين رأي تجاه القضايا السياسية المطروحة وفهم ما يدور من أحداث".
- وجود ارتباط سلبي ذات دلالة احصائية بين المستوى التعليمي وفقرة "للتسلية وقضاء اوقات الفراغ".
- وجود ارتباط ايجابي ذات دلالة احصائية بين المستوى التعليمي وفقرة "لأنها تزودني بالمعلومات عن حقوقي وواجباتي السياسية".
- وجود ارتباط ايجابي ذات دلالة احصائية بين المستوى التعليمي وفقرة "لأنها تعرض القضايا والموضوعات السياسية بطريقة أفضل من الوسائل الإعلامية الاخرى".
- وجود ارتباط ايجابي ذات دلالة احصائية بين المستوى التعليمي وفقرة" لأنها تقدم مواضيع اجتماعية مختلفة".
- وجود ارتباط سلبي ذات دلالة احصائية بين المستوى التعليمي وفقرة أخرى.

نتائج الدراسة في ضوء الدراسات السابقة

توصلت الدراسة الى مجموعة من النتائج تمثلت في :

١. أظهرت الدراسة أن نسبة من يطالعن الصحافة الأردنية اليومية من عينة الدراسة وبدرجات مختلفة بلغت (94.5%)، وذلك بمعدل من "نصف ساعه الى ساعة".

٢. توصلت الدراسة الى أن (17.6%) من عينة الدراسة يطالعن الصحافة الأردنية اليومية من "أجل تكوين رأي تجاه القضايا السياسية المطروحة، وفهم ما يدور من أحداث"، تلاه دافع مطالعة الصحف "لأنها تقدم مواضيع اجتماعية مختلفة" وبنسبة مقدارها (16.6%)، وأيضاً "لأنها تعرض القضايا والموضوعات السياسية بطريقة أفضل من الوسائل الإعلامية الاخرى" وبنسبة مقدارها (14.3%).

٣. بينت الدراسة أن صحيفة "الرأي" هي الصحيفة الأولى من حيث مطالعتها من قبل عينة الدراسة وبنسبة مقدارها (29.5%)، وفي المرتبة الثانية صحيفة "الغد" وبنسبة مقدارها (25.3%)، وصحيفة "الدستور" في المرتبة الثالثة وبنسبة مقدارها (21.3%).

٤. جاءت الموضوعات السياسية في المرتبة الأولى من بين الموضوعات التي تقدمها الصحافة الأردنية اليومية والتي تقوم بمطالعتها المرأة وبنسبة مقدارها (20.3%)، وفي المرتبة الثانية جاءت الموضوعات الاجتماعية وبنسبة مقدارها (16%).

٥. خلصت الدراسة الى أن الصحافة الأردنية اليومية هي الوسيلة الأكثر حرصا من وجهة نظر المبحوثات من عينة الدراسة، على توعية المرأة بأهمية المشاركة في الحياة السياسية وفي تحفيزها على المشاركة السياسية وبنسبة مقدارها (28.2%)، وقد اتفقت في ذلك مع دراسة المصري (2000)، وقد تعارضت في ذلك مع دراسة عمران (2001)، ودراسة العباسي

(2001) في أن التلفاز يأتي في مقدمة الوسائل التي تؤدي دورا متميزا في تحفيز المرأة نحو المشاركة السياسية.

٦. أظهرت الدراسة أن هناك مستوى وعي عال لدى المبحوثات من عينة الدراسة، فيما يتعلق بوجود اتحادات وهيئات نسائية وبنسبة مقدارها (86.8%)، وايضا وجود "الكوتا النسائية" للمرأة الأردنية في المجالي التشريعية وبنسبة مقدارها (81%)، ومعرفتهن بطريقة اختيار رئيس الحكومة وبنسبة مقدارها (76.5%).

٧. كشفت الدراسة أن عامل تغير النظرة السائدة في المجتمع بشكل عام، ولدى المرأة بشكل خاص من أهم العوامل التي تشجع المرأة على المشاركة السياسية وبنسبة مقدارها (24.9%)، وقد تعارضت هذه النتيجة مع دراسة العنزي (2008)، التي ترى أن أكثر المعوقات التي تحول دون مشاركة المرأة هو عدم تقبل المجتمع لعمل المرأة في المجال السياسي، اضافة الى اشكالية عدم وعي المرأة لقدرتها في الانخراط في المجتمع، وتلاه عامل زيادة اهتمام وسائل الاعلام والصحافة بأهمية المشاركة السياسية للمرأة، ودورها في توعية المرأة بأهمية المشاركة السياسية، وبنسبة مقدارها (24.8%).

وقد تعارضت في ذلك ايضا مع دراسة (Al– and others 2012 Rawashdeh')، أن وسائل الاعلام تتعامل مع قضايا المرأة بشكل سطحي وغير فعال،وما جاء في دراسة (Hammad and Ayroutt 2012) أن هنالك دور متوسط لوسائل الاعلام في نشر الوعي السياسي.

٨. بينت الدراسة أن الصحافة تحرص على تشكيل رأي عام مساند للمرأة من وجهة نظر المبحوثات من عينة الدراسة وبنسبة مقدارها (23.7%)، وقد تعارضت في ذلك مع دراسة الظاهري والنعيمي (2005)، التي ترى أن هناك ضعف للدور الذي تلعبه وسائل الاعلام

المحلية في تشكيل الوعي السياسي للمرأة، اما فيما يتعلق بدور الصحافة الأردنية اليومية على تحسين الصورة الايجابية للمرأة فقد حصلت على نسبة مقدارها (21.2%)، وذلك بوصفها وسيلة اعلام فان الصحافة اليومية تقوم بدور ايجابي في تحفيز المرأة الى المشاركة السياسية، وقد اتفقت في ذلك مع دراسة محمد (2010).

٩. أظهرت الدراسة أن الصحافة الأردنية اليومية حصلت على أعلى ثقة بين وسائل الاعلام الاخرى بوصفها مصدرا للحصول على المعلومات عن الحياة السياسية بمتوسط حسابي بلغت قيمته (3.39)، كما استطاعت الصحافة الأردنية اليومية احداث مجموعة من التأثيرات على اللواتي يطالعنها من عينة الدراسة، لاسيما التأثيرات المعرفية فقد بلغت قيمة المتوسط الحسابي (2.97)، مما يدل على أن المبحوثات يعتمدن على الصحافة الأردنية اليومية كمصدر لتزويدهن بالمعلومات عن الحيان السياسية وبالتالي المشاركة في الحياة السياسية.

وقد اتفقت في ذلك مع دراسة (Kraus and Davis) التي ترى لأن الوسائل المطبوعة تأتي في مقدمة الوسائل المؤثرة فيما يتعلق بالمشاركة السياسية واثارة المناقشات السياسية، وتعارضت مع دراسة (Anwar and Jan) في أن التلفاز يحتل في المرتبة الأولى من حيث وسائل الاتصال التي يتم الاعتماد عليها للحصول على المعلومات السياسية.

اختبار صحة فروض الدراسة:

١. أظهرت الدراسة وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($a<0.05$) بين المستوى التعليمي من جهة للمبحوثات وبين التأثيرات (المعرفية، الوجدانية، والسلوكية) من جهة اخرى، من حيث وجود فروق ذات دلالة احصائية لمجال التأثيرات المعرفية بين فئة الدراسات العليا والثانوية فأقل، وكانت الفروق لصالح الدراسات العليا، وايضا جود فروق ذات دلالة احصائية

لمجال التأثيرات المعرفية بين فئة الدبلوم المتوسط، والثانوية فأقل وكانت الفروق لصالح الدبلوم المتوسط.

بالإضافة الى وجود فروق ذات دلالة احصائية لمجال التأثيرات السلوكية بين فئة الثانوية فأقل والدراسات العليا، ولصالح الدراسات العليا، ووجود فروق ذات دلالة احصائية لمجال التأثيرات الوجدانية بين فئة الثانوية فأقل والدبلوم المتوسط، ولصالح الدبلوم المتوسط، وأخيرا وجود فروق ذات دلالة احصائية لمجال التأثيرات الوجدانية بين فئة الثانوية والدراسات العليا ولصالح الدراسات العليا.

٢. كشفت الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (a<0.05) تعزى لمستوى الدخل وبين التأثيرات (المعرفية ،الوجدانية،السلوكية)، من حيث وجود فروق ذات دلالة احصائية لمجال التأثيرات المعرفية بين فئة (اقل من 400 دينار)، وفئة (اكثر من 1600 دينار) وكانت الفروق لصالح (اكثر من 1600 دينار اردني). اضافة لوجود فروق ذات دلالة احصائية لمجال التأثيرات السلوكية بين فئة (اقل من 400 دينار)، وفئة من (801-1200 دينار)، وكانت الفروق لصالح (801-1200 دينار).

وايضا جود فروق ذات دلالة احصائية لمجال التأثيرات الوجدانية بين فئة (اقل من 400 دينار)، وفئة (اكثر من 1600 دينار)، وكانت الفروق لصالح (اكثر من 1600 دينار اردني). وأخيرا وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (a<0.05) لمجال التأثيرات الوجدانية يعزى الى مستوى الدخل.

٣. بينت الدراسة وجود فروق ذات دلالة احصائية بين المحافظة والتأثيرات (المعرفية، الوجدانية، السلوكية)، وذلك من خلال وجود فروق ذات دلالة احصائية لمجال التأثيرات المعرفية بين فئة منطقة اربد والكرك، ولصالح الكرك. وايضا وجود فروق ذات دلالة احصائية لمجال

التأثيرات الوجدانية بين فئة منطقة عمان والكرك، ولصالح الكرك.وجود فروق ذات دلالة احصائية لمجال التأثيرات السلوكية بين فئة منطقة الكرك من جهة وعمان واربد من جهة، ولصالح الكرك.

٤. اوضحت الدراسة وجود علاقة ايجابية بين "معدل مطالعة المرأة للصحافة الأردنية اليومية"، وفقرة "تركز الصحافة على الجانب الايجابي الناتج عن ادماج المرأة سياسيا في مجتمعنا"، وايضا فقرة "تحرص الصحافة على تشكيل رأي عام مساند للمرأة"، وفقرة "تساعد الصحافة في توعية المرأة بالحياة السياسية(حقوقها وواجباتها)". بينما لا يوجد علاقة بين "معدل مطالعة المرأة للصحافة الأردنية اليومية"، وفقرة "تقديم مضامين صحفية تشجع المرأة وتدعمها"، وفقرة "تحسين الصورة الايجابية للمرأة".

٥. كشفت الدراسة عن وجود علاقة ايجابية بين المستوى التعليمي للمرأة وفقرة" لأن الصحافة تقدم مواضيع اجتماعية مختلفة"، وايضا فقرة "لتكوين رأي تجاه القضايا السياسية وفهم ما يدور من أحداث"، بالاضافة لفقرة "لأنها تزودني بالمعلومات عن حقوقي وواجباتي السياسية"، وفقرة "لأنها تعرض القضايا والموضوعات السياسية بطريقة أفضل من الوسائل الإعلامية الاخرى" بينما يوجد علاقة سلبية بين المستوى التعليمي للمرأة وفقرة "للتسلية وقضاء اوقات الفراغ"، وايضا فقرة "أخرى".

توصيات الدراسة

- زيادة المضامين التي تخاطب المرأة الأردنية،من أجل تحفيزها لأن تكون فردا فاعلا في مجتمعها بشكل عام، وفي الجانب السياسي بشكل خاص، وتناولها بطريقة هادفه وواضحة.
- ضرورة تفكير القائمين على الصحافة الأردنية اليومية على ابتكار أساليب متجددة لتكريس المفاهيم الايجابية في المجتمع وحق المرأة في المشاركة السياسية، وايضا تقديم المعلومات بحيادية وموضوعية.
- التركيز على تحسين صورة المرأة في مجتمعها والعمل على تشكيل الرأي العام وتوجيهه لأهمية المشاركة السياسية للمرأة.
- ضرورة قيام الصحافة الأردنية اليومية على الاستعانة بمجموعة من المفكرين والسياسيين المتميزين لتنمية روح المشاركة عند المرأة، وتحفيزها للمشاركة السياسية بشكل أكبر في مجتمعها.
- أن تقوم الصحافة الأردنية اليومية بتخصيص صفحات للمرأة، أو ملحق اسبوعي للحديث عن قضاياها وشؤونها.
- ضرورة اجراء المزيد من الدراسات حول دور وسائل الاعلام على وجه العموم، ودور الصحافة بشكل خاص، في التأثير على سلوك المرأة، وتحفيزها الى المشاركة السياسية الفاعلة في مجتمعها.
- زيادة المضامين السياسية المتعلقة بقانون الانتخاب الأردني، وقانون الأحزاب الأردني وكيفية الانتساب لديها في الصحف، وذلك من أجل توعية المرأة بشكل أكبر، وبالتالي يكون لها مشاركة اكبر في الجانب السياسي.

المصادر والمراجع

الكتب

١. أبو عيشة، منال جمال. (1998). **دور وسائل سالاعلام في دعم قضايا المرأة**. دار الوراقون للنشر والتوزيع. عمان. الأردن.

٢. أديب، نشأة إدوار. (2009). **الثقافة السياسية للشباب الجامعي في المجتمع المصري: دراسة للروافد الرئيسية لتشكيل الثقافة السياسية**. الهيئة المصرية العامة للكتاب. القاهره.

٣. برو، فيليب. (1999). **علم الاجتماع السياسي**. ترجمة:محمد عرب صاصيلا. المؤسسة العربية للدراسات والنشر .بيروت

٤. حبيب، زينب منصور. (2011). **الاعلام وقضايا المرأة**. دار أسامة. عمان. الأردن.

٥. حجاب، محمد منير. (1998). **الإعلام والتنمية**. دار الفجر للنشر والتوزيع. القاهره.

٦. الحسنات، فاروق خالد. (2011). **الإعلام والتنمية العاصرة**. دار أسامة للنشر والتوزيع. عمان. الاردن.

٧. الحيزان، محمد بن عبد العزيز. (1998).البحوث الاعلامية:أسسها، أساليبها، ومجالاتها. مكتبة الملك فهد الوطنية. الرياض.

٨. سعد، اسماعيل علي. والزيات، عبد الحليم. (2003). **في المجتمع والسياسة**. دار المعرفة الجامعية . الاسكندرية. مصر .

٩. سعد الدين، نادية. (2006). **المرأة العربية في المواجهة النضالية والمشاركة العامة**. مركز دراسات الوحدة العربية. سلسلة كتب المستقبل العربي. بيروت.

١٠. شتيوي، موسى. وداغستاني، أمل. (1994). **المرأة الأردنية والمشاركة السياسية** . مركز الدراسات الاستراتيجية– الجامعه الأردنية. عمان.

١١. عباس، كمال الدين جعفر. (2004). **الاتصال السياسي**. المكتب الاسلامي. بيروت.

١٢. عبدالحميد، محمد. (2004). **البحث العلمي في الدراسات الإعلامية**. ط2. عالم المعرفة . القاهره.

١٣. عبدالغفار، عادل. (2009). **الإعلام والمشاركة السياسية للمرأة رؤية تحليلية واستشراقية**. الهيئة المصرية العامة للكتاب. القاهرة.

١٤. عبدالوهاب، طارق محمد. (1999). **سيكولوجية المشاركة السياسية**. دار غريب للنشر والتوزيع. القاهره.

١٥. عبده، عزيزة . (2004). **الإعلام السياسي والرأي العام** . دار الفجر للنشر والتوزيع. القاهرة.

١٦. عليان، ربحي مصطفى. وغنيم، عثمان محمد. (2008). **أساليب البحث العلمي:الأسس النظرية والتطبيق العملي**. ط2. دار صفاء للنشر والتوزيع.عمان.

١٧. عماد، حسن . (2008). **نظريات الإعلام** .الدار العربية. القاهره.

١٨. الفردي، عبدالله . (2010) .**الوعي السياسي في الإعلام** . دار طويق للنشر والتوزيع . الرياض.

١٩. لال، زكريا بن يحيى. (2010). **دور الاعلام في تشكيل وعي المرأة في دول الخليج العربية**. مؤسسة اليمامة الصحفية. الرياض.

٢٠. مبيض، عامر رشيد. (2000) . **موسوعة الثقافة السياسية الاجتماعية الاقتصادية العسكرية** . دار المعارف للنشر والطباعة والتوزيع.

٢١. محمد، عادل صادق. (2007).**الصحافة وإدارة الازمات:مدخل نظري-تطبيقي**. دار الفجر للنشر والتوزيع.القاهرة.

٢٢. مصالحة، محمد حمدان. (2002) **. الاتصال السياسي : مقترب نظري-تطبيقي** .ط2. دار وائل للنشر . عمان.

٢٣. مكاوي، حسن عماد. (2008). **نظريات الإعلام** ،الدار العربية ، القاهرة.

٢٤. مكاوي، حسن عماد. والسيد، ليلى حسين. (1998). **الاتصال ونظرياته المعاصرة**. الدارة المصرية اللبنانية. القاهرة.

٢٥. مكي، ثروت.(2005). **الاعلام والسياسة وسائل الاتصال والمشاركة السياسية**.عالم الكتب. القاهره

٢٦. المنوفي، كمال. (1979). **الثقافة السياسية المتغيرة**. مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية بالأهرام . القاهره . مصر.

٢٧. المنوفي، كمال. (1987). **اصول النظم السياسية المقارنة**. شركة الربيعان. الكويت.

٢٨. موهوب، الطاهر علي. (2010). **التنشئة السياسية وعلاقتها بالمشاركة السياسية**. دار العلم والايمان للنشر والتوزيع.

أبحاث ودراسات منشورة

١. الرامي، عبدالوهاب. (2001). المرأة موضوع للاثارة بين التلفزيون والصحافة المطبوعة. مجلة **اتحاد اذاعات الدول العربية**. تونس. العدد (4).

٢. سهاونة، فوزي. والجريبيع، محمد عبدالله. (1998). القضايا السكانية في الصحافة الأردنية: دراسة وصفية تحليلية على صحيفتي الرأي والدستور. **مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية.** المجلد (25). العدد (2).

٣. الضميري، عماد.(2002). دراسة تحليلية لصورة المرأة في الصحف اليومية"الأسواق والعرب اليوم والدستور والرأي " . **مركز القدس للدراسات السياسية.** عمان.

٤. الظاهري، أمينة خميس. والنعيمي، عائشة. (2005). دور وسائل الإعلام في تشكيل الوعي السياسي للمرأة الإماراتية. **مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية.** المجلد (21). العدد (1). ص312-357.

٥. العباسي، اميرة محمد. (2001). المشاركة السياسية للمرأة المصرية ودور الاعلام في تفعيل هذه المشاركة. **المجلة المصرية لبحوث الرأي العام.** جامعة القاهره.المجلد (2). العدد (1).

٦. العزام، عبدالمجيد. (1991). اتجاهات عينة مختارة من المجتمع الأردني نحو المشاركة السياسية،دراسة ميدانية. **مجلة دراسات العلوم الانسانية**- الجامعه الاردنية، المجلد (18). العدد (2).

٧. عمران، أميمة محمد محمد. (2001). دور وسائل الإعلام في مشاركة المرأة في العمل السياسي. **المجلة المصرية لبحوث الإعلام** .العدد (11). ص212-275

٨. العيلة، رياض. (2007). واقع المرأة الفلسطينية في المشاركة السياسية والعامة(قطاع غزة نموذجا)، **مجلة جامعة النجاح للأبحاث والعلوم الانسانية**،المجلد (21). العدد (1).

٩. اللجنة الوطنية الأردنية للتربية والثقافة والعلوم. (2011). صورة المرأة في الصحافة الأردنية المطبوعة في العقد الاخير 2001-2010. اشراف: توجان برمامت، بدعم من برنامج المساهمة والميزاينة لمنظمة اليونسكو 2010-2011.

١٠. نجادات ،علي.(2007). صورة المرأة في الصحافة الأردنية كما تعكسها الصحف اليومية / دراسة تحليلية. **مجلة ابحاث اليرموك:سلسلة العلوم الإنسانية والاجتماعية**. المجلد(23). العدد (2).

دراسات غير منشورة

١. بدر، ميس فريد جادالله، (2009). صورة المرأة الأردنية في الصحافة الأردنية اليومية. **رسالة ماجستير غير منشورة**. جامعة الشرق الأوسط،.الاردن.

٢. العنيزي، سارة غازي. (2008). المشاركة السياسية للمرأة الاردنية في العمل السياسي (1952–2006)، **رسالة ماجستير غير منشورة**، الجامعة الأردنية.

٣. محمد، ناصر راشد. (2010). المشاركة السياسة للمرأة في البادية الاردنية دراسة ميدانية في البادية الشمالية (1999–2004)، **رسالة ماجستير غير منشورة**، جامعة ال البيت.

٤. المصري، نادية عبده. (2000). دور الاتصال في المشاركة السياسية للمرأة المصرية، **رسالة ماجستير غير منشورة**، كلية الإعلام. جامعة القاهرة.

المصادر الأجنبية

1- Almond ,Gabriel. Powell ,Bingham. (1980). **Comparative Politics Today : A world view little** .2th .ed . Browen publisher .Boston.
2- Anwar, Muhammad. Jan, Mirza.(2008). **Role of Media in Political Socialization: The case of Pakistan**. Dialogue. V (5) . P. 212-227.
3- Ben salem, maryam.(2010). **Media coverage of women in the Arab political sphere**.Journal of Arab & Muslim Media Research. V (3). N(3)
4- Defleur,Milven. Rokeach,Sandra ball. (1982). **Theories of mass communication**.3th ed. New York London:longman.
5- Hammad, Heba. Ayroutt, Mustafa.(2011). **The Role of the Jordanian Media in Raising Awareness of the Democratic Election.** Journal of Social Sciences. v (7).n (3).

6- Hatamleh, wasfi fawzi. (2007). **Human rights: women's rights and her political participation in Jordan**. S.N. amman.

7- Herbert I, Schiller.(1976).**communication & cultural domination**. New York: international ar to & sciences inc.

8- Huntington, Samuel P. Nelson, Joan M. (1976). **No Easy Choice: Political participation in developing countries** . Harvard University Press Publisher. Cambridge.

9- Kraus ,Sidney . Davis ,Dennis. (1976). **The Effects of Mass Communication of Political Behavior** .The Pennsylvania state university press. united state.

10- Lane, Robert E.(1961). **Political life, why people get involved in politics**. American Sociological Review. Vol. 24. P.913-914.

11- Al- Rawashdeh', Alaa Zuhheir. Al Arab', Asmaa Ribhi . Al-ShbouP, Ali Mohammad Ali .(2012). **Difficulties Prevent Jordanian Women Participation in Political Life in Light of Some Social Variables**".Asian Social Science. V(8). N(10). P.208-222.

12- Rivers, William . Schramm , willbur lang . (1980) .**Responsibility in Mass Communication** .Harper and Row publishers . New York.

13- Strous, James .(1975). **The mass media, Public opinion , and public policy analysis** . Linkage Exploration, Columbus: abel howell company.

14- Vivian, John.(1997). **The Media of Mass Communication**. 4th ed. (London:Allyan and Bacon.

المواقع الالكترونية

١- اتحاد المرأة الأردنية http://jwu.org.jo/women-fedration/PagesDetiles.aspx?lng=2&pageid=9

viewed 1.july.2013.

٢- اتحاد المرأة الأردنية، http://jwu.org.jo/women-fedration/PagesDetiles.aspx?lng=2&pageid=10

viewed 1.july.2013.

٣- اللجنة الوطنية لشؤون المرأة http://www.women.jo . viewed 10 .oct.2012

٤- الاستراتيجية الوطنية للمرأة الأردنية ، اللجنة الوطنية لشؤون المرأة .

http://www.women.jo/ar/documents.php. viewed 28. sep. 2012

٥- اللجنة الوطنية لشؤون المرأة ، مقال بعنوان " معوقات المشاركة السياسية للمرأة الأردنية وجهة نظر سوسيولوجية" الدكتور حسين محمد العثمان .

http://www.women.jo/ar/documents.php. viewed.29.sep.2012

٦- التقرير الوطني تقدم المرأة الأردنية نحو العدالة و المشاركة والمساواة 2010-2011 . اللجنة الوطنية الأردنية لشؤون المرأة . http://www.women.jo/ar/documents.php. viewed 28.sep.2012

ملاحق الدراسة

ملحق رقم (1)

استبانة الدراسة

عزيزتي المبحوثة ..

تحية طيبة وبعد؛

فإن الباحثة تقوم بإعداد دراسة علمية ضمن متطلبات الحصول على درجة الماجستير في الإعلام للتعرف على "**دور الصحافة الاردنية اليومية في تحفيز المرأة نحو المشاركة السياسية**"، آمِلَـةً منكنّ التعاون في الاجابة على أسئلة هذه الاستبانة. علما بأن اجابتكنّ لن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي.

شاكرا لكنّ حسن تعاونكنّ

الباحثة/الطالبة

فرح السعدي

كلية الاعلام /جامعة اليرموك

الجزء الأول :

1. العمر:
□ أقل من20 سنة. □ 20-30 سنة. □ 31-40 سنة.
□ 41-50 سنة. □ 51 سنة فأكثر.

2. المستوى التعليمي:
□ الثانوية فأقل. □ الدبلوم المتوسط.
□ البكالوريس. □ الدراسات العليا.

3. المهنة:
□ موظفة حكومة. □ موظفة قطاع خاص. □ أعمال حرة.
□ ربة منزل. □ طالبة

4. الحالة الاجتماعية:
□ عزباء. □ متزوجة.
□ مطلقة. □ ارملة.

5. مستوى الدخل:
□ 400 دينار أردني فأقل. □ 401-800 دينار أردني.
□ 801-1200 دينار أردني. □ 1201-1600 دينار أردني.
□ أكثر من 1600 دينار أردني.

6. مكان السكن :
□ المدينة. □ القرى والأرياف. □ البادية.

7. المحافظة التي تنتمين اليها:
□ اربد. □ عمان. □ الكرك.

8. بالإضافة الى كونك عضو في اتحاد المرأة الأردنية، هل انت عضو في (يمكن اختيار اكثر من اجابة):
□ احزاب سياسية. □ نقابات مهنية.
□ اتحادات وهيئات نسائية اخرى. □ الأندية والجمعيات.

الجزء الثاني :

1. هل تطالعين الصحف الأردنية اليومية :
□ دائما. □ أحيانا. □ نادرا.
□ لا أطالع. (الرجاء تسليم الاستبانه).

2. ما أسباب مطالعتك للصحف الأردنية اليومية(يمكن اختيار اكثر من اجابة):
□ لتكوين رأي تجاه القضايا السياسية المطروحة ، وفهم ما يدور من أحداث.

- □ للتسلية وقضاء اوقات الفراغ.
- □ لمساعدتي في التعرف على البيئة السياسية من خلال القضايا التي تطرحها.
- □ لأنها تزودني بالمعلومات عن حقوقي وواجباتي السياسية.
- □ لأنها تعرض القضايا والموضوعات السياسية بطريقة أفضل من الوسائل الإعلامية الاخرى.
- □ لأنها تقدم مواضيع اجتماعية مختلفة.
- □ لأنها تزيد المخزون الثقافي لديّ من خلال المواد التي تعرضها.
- □ أخرى (تذكر لطفا).........................

3. ما الزمن الذي تقضينه يوميا في مطالعة الصحف الأردنية اليومية:
   □ أقل من نصف ساعة. □ من نصف ساعة الى ساعة .
   □ من ساعة الى ساعة ونصف. □ أكثر من ساعة ونصف.

4. أي من الصحف الأردنية اليومية التالية تقومين بمطالعتها (يمكن إختيار أكثر من إجابة):
   □ الدستور. □ الرأي. □ العرب اليوم.
   □ الغد. □ السبيل. □ الديار.
   □ الأنباط.

5. ما الموضوعات التي تفضلين مطالعتها في الصحف الاردنية اليومية(يمكن اختيار اكثر من اجابة):
   □ السياسية. □ الاقتصادية. □ الاجتماعية.
   □ الفنية. □ الثقافية. □ الرياضية.
   □ الدينية. □ المرأة والطفل. □ العلوم والتكنولوجيا.
   □ الموضوعات الاخرى (تذكر لطفا)........

6. ما هي الوسيلة الاعلامية **<u>الأكثر حرصاً</u>** على توعية المرأة بأهمية المشاركة في الحياة السياسية (يمكن اختيار أكثر من اجابة):
   □ الصحف اليومية. □ الصحف الأسبوعية.
   □ المحطات الاذاعية. □ المدونات
   □ الصحف الالكترونية. □ مواقع التواصل الاجتماعي.
   □ المحطات التلفزيونية الأرضية. □ المحطات التلفزيونية الفضائية.

7. الرجاء وضع اشارة (x) تحت الإجابة التي تعبر عن رأيك:

العبارة	نعم	لا	لا رأي لي
هل قرأت مواد الدستور الأردني التي تتعلق بالحياة السياسية.			
هل قرأت قانون الانتخاب الأردني.			
هل تعرفين عدد اعضاء مجلس النواب الأردني السابع عشر.			
هل تعرفين عدد أعضاء مجلس الأعيان.			
هل قرأت قانون الأحزاب الأردني.			
هل تعرفين بعضا من الأحزاب السياسية الموجودة في الأردن.			
هل تعرفين كيفية الانتساب للأحزاب السياسية.			
هل تعلمين بوجود "الكوتا النسائية"([٣]) للمرأة في المجالس التشريعية.			

[٣] الكوتا النسائية: هي نظام يفرض حصصا معينة للمرأة في المجالس التشريعية، كضمان لتمثيلها في هذه المجالس.

هل تعلمين بوجود اتحادات وهيئات تعنى بقضايا المرأة.			
هل تعلمين كيفية اختيار رئيس الحكومة الأردنية.			

8. برأيك..... ما هي العوامل التي تشجع المرأة للمشاركة في الحياة السياسية(يمكن اختيار أكثر من اجابة):
- ☐ تغير النظرة السائدة في المجتمع بشكل عام، ولدى المرأة بشكل خاص، بضرورة مشاركتها في الحياة السياسية.
- ☐ زيادة اهتمام وسائل الاعلام والصحافة بأهمية المشاركة السياسية للمرأة.
- ☐ زيادة اهتمام القيادات الأردنية بضرورة ادماج المرأة سياسيا.
- ☐ وجود القوانين التي تضمن لها حق المشاركة السياسية.
- ☐ اخرى (تذكر لطفا) ....

9. تقوم الصحافة الأردنية اليومية بدورا فاعل في دعم المشاركة السياسية للمرأة لأنها(يمكن اختيار أكثر من اجابة)::
- ☐ تساعد في توعية المرأة بالحياة السياسية(حقوقها وواجباتها).
- ☐ تقدم مضامين صحفية تشجع المرأة وتدعمها.
- ☐ تحرص على تشكيل رأي عام مساند للمرأة.
- ☐ تركز على الجانب الايجابي الناتج عن ادماج المرأة سياسيا في مجتمعها.
- ☐ تحسين الصورة الايجابية للمرأة.
- ☐ اخرى (تذكر لطفا) ....

10. بافتراض أن درجة الثقة في الوسيلة الاعلامية يمكن أن تأخذ درجة من (1) الى (5)، اليك بعض الوسائل الاعلامية والمرجو منك معرفة درجة ثقتك فيها كمصدر للمعلومات عن الحياة السياسية:

درجة الثقة / الوسيلة الاعلامية	ثقة كبيرة جدا (5)	ثقة كبيرة (4)	ثقة متوسطه (3)	ثقة منخفضة (2)	لا اثق (1)
الصحف اليومية.					
الصحف الاسبوعية.					
المحطات الاذاعية.					
المحطات التلفزيونية الأرضية.					
المحطات التلفزيونية الفضائية.					
الصحف الالكترونية.					
مواقع التواصل الاجتماعي.					
المدونات					

11. اليك مجموعة من التأثيرات التي قد تحدث لك من خلال قراءتك للصحف الأردنية اليومية، الرجاء وضع اشارة (x) تحت القيمة التي تعبر عن درجة التأثير لديك، علما بأن (١) أقل قيمة، و(٥) أكثر قيمة:

التأثيرات	العبارات	القيمة الرقمية				
		قوية جدا (5)	قوية (4)	متوسطة (3)	ضعيفة (2)	ضعيف جدا (1)

التأثيرات المعرفية	الصحافة ساهمت في تعريفي بحقوقي السياسية كما كفلها الدستور والقانون.					
	الصحافة ساهمت في تعريفي بواجباتي السياسية كما كفلها الدستور والقانون.					
	الصحافة ساهمت في تعريفي بالنظام الانتخابي وكيفية ممارسة حق الانتخاب للمجالس المختلفة.					
	الصحافة ساهمت في تعريفي بالعملية الانتخابية والمرشحين.					
	الصحافة ساهمت في تعريفي بالاحزاب السياسية الموجودة في الدولة.					
	الصحافة ساهمت في تعريفي بالمنظمات التي تعنى بشؤون المرأة في الدولة.					
التأثيرات السلوكية	الصحافة شجعتني للاشتراك في العملية الانتخابية.					
	الصحافة شجعتني على ممارسة حقي في الترشيح للانتخابات.					
	الصحافة شجعتني للانضمام الى مؤسسات المجتمع المدني (أحزاب، اتحادات، نقابات).					
	الصحافة شجعتني على حضور الندوات والمؤتمرات السياسية.					
	الصحافة جعلتني اكثر نشاطا وفاعلية في الحياة السياسية، من خلال امدادي بالمعلومات السياسية.					
	ساهمت الصحافة في اندماجي في مجتمعي في المجال السياسي وعدم الشعور بالعزلة.					
التأثيرات الوجدانية	الصحافة ساعدتني في تشكيل إتجاهات واراء نحو المؤسسات السياسية الفاعلة في المجتمع.					
	الصحافة ساهمت في دفعي الى تشكيل إتجاهات واراء بشأن النظام الانتخابي القائم.					
	الصحافة ساعدتني في تشكيل اراء وإتجاهات بشأن أهمية المشاركة السياسية على كافة المستويات.					
	الصحافة ساهمت في دفعي الى تشكيل اراء وإتجاهات حول مخاطر العزوف عن المشاركة السياسية.					
	الصحافة دفعتني الى تشكيل اراء وإتجاهات نحو الاحزاب السياسية في الدولة.					
	الصحافة دفعتني الى تشكيل اراء وإتجاهات نحو مؤسسات المجتمع المدني المتعلقة بالمرأة.					

12. ما هي اقتراحاتك والتي قد ترين أنها قد تزيد من فاعلية الصحافة اليومية في تحفيز المرأة للمشاركة في الحياة السياسية؟

1..

2..

3..

4..

5..

شكرا لتعاونكنّ